

ارْتَحَافُ الْقُضَلَاءِ

فِي آيَاتِ بَيَانٍ مِّنْ أَلْفٍ فِي
الضَّادِّ وَالظَّاءِ

مُصَنَّفٌ وَتَرْجُومَةٌ لِّلْعَالِمِ
بِشَيْءِ الْفَرَاعِيِّ الشَّارِبِ

قَدَّمَ لَهُ
فَضِيلَةُ الْعِلْمِ

أَبْرَاهِيمَ عَلِيَّ عَلِيَّ شَاحِشَةَ السَّمُودِيِّ حَفِظَهُ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدُ جَاوِظُ بَرَّانِي مَهَذَّبَهُ اللَّهُ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدُ أَمِينُ طَبْطَاوِي مَهَذَّبَهُ اللَّهُ

وَأُخَرُونَ

مَكْتَبَةُ السَّنَةِ

إحكام القضاء

في

من ألف في الصاد والظاء

محمّد بن عبد الله

بمجالس الشريف الرضا على كتاب

الشيخ الفاضل أبي عبد الله محمد بن أبي بكر

بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

بن محمد بن عبد الله

مكتبة



Shahin - 1385-10-10
SAC THERMISTOR
POTENTIAL
Shahin, THERMISTOR

تولید کننده
شرکت تولیدی
تولید کننده
تولید کننده



Shahin - 1385-10-10
SAC THERMISTOR
POTENTIAL
Shahin, THERMISTOR

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده

تولید کننده



تولید کننده

والمآل وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وآله وصحبه وسلم.

قاله إبراهيم على على شحاتة السمنودي

تحريرًا في الخميس ١٠/١١/١٤٢٢ هـ ، ٢٤/١/٢٠٠٢ م

شهد على صحتها :

ربيع أحمد الرملاوي من علماء الأزهر

بطاقة ع/ ٨٦٠ البرلس كفر الشيخ

مقدمة

فضيلة الشيخ / محمود أمين طنطاوي حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين - والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :

فقد اطلعت على البحث الذي كتبه ولدنا النابه يقظ في مسألة الضاد وكيف ينطق بها فصيحة، وقد أورد الباحث أدلة كثيرة في هذا الموضوع وذكر المؤلفات التي تحدثت عن هذا الموضوع وأرقام الصفحات مما يدل على أنه بذل جهدًا كبيرًا وقد انتهى بحته واجتهاده على أن الضاد ليست في النطق كالطاء إذ أن لكل منهما مخرجًا خاصًا ويؤيد ذلك قوله تعالى : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ وبظنين فقد وردت بالضاد والطاء وهما قراءتان متواترتان لا ينكرهما إلا جاهل وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية ، وعلى ذلك فأنا اتفق مع الباحث فيما أورده من أدلة من حيث مخرج كل منهما وبيان صفاتهما كذلك اتفق مع ما كتبه الأستاذ المرحوم الشيخ /

محمود برائق فهو معنى فى أن الضاد والطاء كل منهما له مخرج
يخصه ولو كان المخرج واحدًا لكل منهما لما كان هناك فرق بين
الضاد والطاء وفى النهاية لا يسعنى إلا أن أشكر الباحث على
اجتهاده وجزاه الله خيرًا ووفقنا الله لخدمة القرآن الكريم وهذا تقرىظ
منى بصلاحيه ما جاء فى البحث من حيث الأدلة المقنعة التى قررها
الباحث وهو الأستاذ / أبو عبيدة جمال بن السيد . والسلام
عليكم .

محمود أمين طنطاوى

رئيس لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر

ووكيل المقارئ بوزارة الأوقاف فى ٢٠/٣/٢٠٠٢ م .

مقدمة

فضيلة الشيخ / محمود حافظ برائق رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد :

فلقد اطلعت على هذه المذكرة المسماة بـ « إتحاف الفضلاء فى
بيان من ألف فى الضاد والطاء » فوجدتها قد حوت آراء العلماء
فيما قيل فى الضاد والطاء ولقد اختار المؤلف أحسن الأقوال . ثم
ذكر المراجع الهامة التى تحدثت عن ذلك وهذه المذكرة نافعة لكل
من اطلع عليها ونسال الله تعالى أن يوفقه لخدمة الدين .

راجعه وقدم له

محمود حافظ برائق

مايو ٢٠٠٠ م

على ما يشاء قدير .

وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

أمله عليّ

فضيلة الشيخ / محمد عيد عابدين

من تلامذة الشيخ / مصطفى مسعود ، رحمه الله ،

وشيوخ مقراً قيسون بالدرب الأحمر

السبت : ٧ من رجب سنة ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢/٩/١٤ م

مقدمة

فضيلة الشيخ / محمد عيد عابدين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله
وعلى آله وصحبه والتابعين إلى يوم الدين ... وبعد :

فقد قرأ عليّ الابن / جمال السيد رفاعي الشايب بحثه المسمى
« إتحاف الفضلاء في بيان من ألف في الضاد والطاء » ، فوجدته
بحثاً قيماً عظيماً في بيان الضاد وشبهها بالطاء ، وفهمت من ذلك
أن ابن الجزري قد سبق الجميع بقوله : والضاد باستطالة ومخرج ...
إلخ .

فكل ما يدور على ألسنة المؤلفين والكتاب يدور حول هذه
الجملة .

والله أسأل أن يلهمنا الحق والرشد والسداد ، كما أسأله تعالى
أن يسدل على هذا البحث نور الهدى والفرقان في تلاوة القرآن إنه

مقدمة

فضيلة الشيخ / محمد عبد الدايم خميس حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف النبيين
وأشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الأمي العربي الأمين .

فقد حضر إليّ النجل المحمد / جمال السيد رفاعي الشايب من
بلدة ستريس ، مركز أشمون ، محافظة المنوفية ، وقرأ عليّ ما جمعه
من أقوال العلماء في النطق بالضاد والظاء في رسالته التي أطلق عليها
« إتحاف الفضلاء في بيان من ألف في الضاد والظاء » ، فقد ذكر
بها علماء مجدين مجتهدين ومعلوم أن المجتهد مأجور ومثاب من
المولى تبارك وتعالى وعندما عرض أقوال هؤلاء العلماء تحقق لي أن
الجمهور منهم لم تتجاوز آراؤهم رأى المحقق الإمام محمد بن
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري رحمه الله تعالى في أن
الضاد تخرج من حافة اللسان مع ما يليها من الأضراس اليسرى أو

اليمنى وإنى أجنح إلى قول المحقق المذكور آنفاً .

والله ولي التوفيق .

تحرر هذا يوم الأربعاء ٢٢ من ذى الحجة ١٤٢٢ هجرية الموافق
٦ من مارس ٢٠٠٢ ميلادية .

والدكم / محمد عبد الدايم خميس

الموجه الأول لثئون القرآن الكريم بمنطقة طنطا الأزهرية سابقاً
والحاضر بكلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها بطنطا

مقدمة

فضيلة الشيخ / عطية صقر حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . . أما بعد :

فقد قرأت البحث الذى وضعه الأستاذ أبو عبيدة جمال بن السيد بعنوان « إتحاف الفضلاء فى بيان من ألف فى الضاد والطاء » . وهو حلقة من سلسلة طويلة قام بها العلماء لخدمة القرآن الكريم ، حتى يظل كما قال رب العزة محفوظًا بلفظه ومعناه وهدايته إلى يوم الدين .

وكل جهد يبذل فى هذا السبيل جهد طيب ، فشكر الله لصاحب البحث ، ووفقنا جميعًا إلى ما يحبه ويرضاه .

عطية صقر

المبت : ١١ من جمادى الآخر ١٤٢١ هـ

٩ من سبتمبر ٢٠٠٠ م

مقدمة

الأستاذ الدكتور / محمد حسن حسن جيل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد :

فقد جمع الشيخ جمال السيد رفاعى تلميذنا فى كلية القرآن جمع ما كتب عن صوت الضاد فى مؤلفات مستقلة أو غير مستقلة فكتابه يضع بين يدى القارئ معظم هذا التراث مجموعًا تقبل الله جهده ونفع به .

أ. د. محمد حسن حسن جيل

أستاذ أصول اللغة بكلية القرآن الكريم بطنطا

مقدمة

أ. د. / سامي عبد الفتاح هلال
وكيل كلية القرآن الكريم بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق
أجمعين سيدنا ونبينا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه
أجمعين . . وبعد :

فقد اطلعت على البحث المقدم من الشيخ / جمال السيد
رفاعي الشايب من مركز أشمون بمحافظة المنوفية ، ووجدت أن
الأخ الفاضل جمع أقوال العلماء في الفرق بين الضاد والظاء ، وفي
هذا الجمع الذي نسقه الباحث وأخرجه من بطون الكتب خير كثير
لطلاب العلم والقراءات والتجويد .

وأسأل الله تعالى له المزيد والتوفيق .

أ. د. / سامي عبد الفتاح هلال

مقدمة

فضيلة الشيخ / أحمد مصطفى (حفظه الله)
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :

فقد سمعت من الابن / جمال السيد رفاعي الشايب بحته
المسمى بـ « إتحاف الفضلاء في بيان من ألف في الضاد والظاء »
فوجدته بحثاً قيماً بذل فيه جهداً كبيراً في جمع أقوال العلماء قديماً
وحديثاً في مخرج الضاد وكيفية النطق بها فصيحة ذاكرة في بحته
أقوالهم أيضاً في صعوبة إخراجها وتمييزها عن الظاء ، ثم ذكر تراث
الضاد والظاء مما ألف في الحرفين من مؤلفات ، والحق أن ما ذكره
الابن في نطق الضاد يلزم كل قارئ وإمام أن يراجع نطقه الذي ينطق
به ومما لا يصح النطق به إخراج الضاد من طرف اللسان شديدة كما
نسمعها الآن ، في حين أن النطق الصحيح يكون بخروجها من حافة
اللسان رخوية مستطيلة ، وهذا النطق الفصيح يحتاج إلى التلقي

مقدمة

فضيلة الشيخ / ياسين عرفة حفظه الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد ، فقد اطلعت على ما كتبه الابن /
جمال السيد رفاعي الذي سماه بـ «إتحاف الفضلاء في بيان من ألف
في الضاد والطاء» فوجدت ما نقله الابن عن الأئمة من الكلام عن
الضاد صحيحًا ، والحق أن النطق الفصيح للضاد صعب نادر يحتاج
إلى التلقى والمشاهدة ، وأن ما أصاب النطق الحالي من الانحراف في
المخرج وإبدال صفة الرخاوة بالشدة هو من ضمن الأخطاء التي وقع
فيها الناس قديمًا وحديثًا والضاد الفصيحة ليست في النطق كظاء
العوام بل لا ينضبط هذا النطق إلا بالمشافهة ولا يسعني إلا أن أدعو
للأبن جمال أن ينفع الله به وبما كتب وأن يتقبل الله منا ومنه ، وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

ياسين عرفة

شيخ مقرنة الإمام الشافعي

تحريراً في ١٥ ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ ، الموافق ٢٦ يونيو ٢٠٠٢ م .

والمشافهة في ضبطه ، فأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا البحث كل من
قرأه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم .

أعلامه

فضيلة الشيخ / أحمد مصطفى

الأربعاء ١٩ جماد آخر ١٤٢٣ هـ

٢٠٠٢/٨/٢٨ م

وانقراعات ، وصح أن يخلق عليه مجدد هذا العلم في هذا العصر ،
فأسأل الله تعالى أن يجمع بهذه المصنفات الإسلام والمسلمين وأن
يسر الله تعالى شراها ، وأن يجعلها في ميراث حسنة إنه ولي ذلك
ولقادر عليه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

* * *

مقدمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده واستعينه واستعمره وبعود بآله من شرور
نفس وسيئات أعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن
محمدًا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ (ال عمران - ١٠٢) .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَجَلَسَ مِنْهَا رُوحَهُ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي
تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (النساء ١) .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلَحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ وَرَّاهُ
عَظِيمًا ﴾ (الأحزاب ٧٠ - ٧١) .

* * *

أما بعد

فإن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

ثم أما بعد

فمما أجمع عليه المسلمون في كل عصر وجوب تلاوة القرآن التمجيد تلاوة محدودة كما تقتضيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحرمة ما يحالفها من عدم استبانة الحروف والنطق فيها ولذلك اهتم علماء التجويد في كل العصور بالدعوة إلى وجوب تجويد القراءة وبيان الحروف وإخراجها من محارجها الطبيعية وحسن لفظها وحرمة ما يحالف ذلك فأنفقوا في ذلك المؤلفات عديدة مطبوعة ومحتصرة تسهولة الوقوف على الأحكام وكيفية التصق بالحروف ومنها بين أيدينا الكثير الوفي ثم راد اهتمامهم ببيان الصاد وكيفية التصق بها وتبويبها عن إطاء فأنفقوا في ذلك المؤلفات الكثيرة التي وصلت إلى مائة وسبعة من المؤلفات حسب ما تم إحصائه من ذلك قام بها أكثر من خمسة وتسعين إماماً من أئمة القراءة والتجويد

ودلت لأمرين الأول صعوبة إخراج الصاد من محارجها ، والثاني

انتباسها بالصدء في السمع ، والتي تجد أسمائهم ومصنفاتهم في هذه الرسالة التي أسأل الله تعالى أن يجمع بها كل من قرأها وأن يتقبها الله مني وأن تكون في ميراث حساتي يوم العرض عليه ، وإلى أتقدم بالشكر بعد الله تعالى إلى أصحاب الفصيلة لعلماء الذين قدموا لهذه الرسالة ، وأخص منهم فضيلة العلامة المجدد نعم التجويد والقراءات إبراهيم بن عيسى شحاته اسمودي ، وفضيلة الشيخ محمود حافظ برانق ، وفضيلة أعميه لشيخ / عطية صقر ، وفضيلة الأستاذ الدكتور محمد حسن حس ، وفضيلة الشيخ الوالد / محمود أمين طساوي ، وفضيلة لشيخ / محمد عبد الديم حميس ، وفضيلة الأستاذ الدكتور سامي عبد الفتاح هلال ، وفضيلة الشيخ / أحمد مصطفى ، وفضيلة الشيخ / محمد عبد عبيد بن

بداية الانحراف في مخرج الضاد

حروج اصداد من غير محرجه وتعبير صفاتها ليس حادث في هذه الأيام بل حدث منذ احتلظ العرب بالنعجم وصعوبة مخرج اصداد عندهم .

وما كان حرف الاصداد من الحروف التي يصعب محرجه من حاشي النسان الأتس والأيسر مما جعل محرجه مشاركا لغيره من حروف حتى احتلظ نطقها على كثير من الناس فلم يميزوا بينها وبين حرف الطاء في النطق مما أدى إلى الخلاف بين علماء هذه العر قد يما وحديثا ، وأول من تكلم على هذه الاحرف الإمام أبو عمرو البصري ت ١٥٤ هـ ، أحد ابقراء السبعة ثم كثر النحس فيها إلى غير الطاء فتكلم على هذا الاحرف ابن حنى ت ٣٩٢ هـ ، ونقل كلامه اس الجرى في التمهيد وأقره ونقله أيضا الصفاقسى في تنبيه العافين ، وغيرهم من تلاميذ ابن الجرى ومن أتوا بعدهم مبين بهذا الخطأ في هذه الحرف وكل أقوالهم تجدها في مكانها من هذا الكتاب .

وقل أن سوق إليك قواهم لابد من يبد محرر اصداد

وصفاتها وخاصة صفة الرحوة ولاستطانة .

أولا مخرج الضاد :

لصاد العربية التي قلت إني بالثواتر تحرج من حافة النسان مع الأصراس العليا وهو ما نص عليه كل من ألف في التجويد قال ابن الجرى في التمهيد ص ١١٤ : ومن إحدى حافته وما يحاديه من الأصراس من اليسرى صعب ومن اليمى أصعب وقل في متن جرية ص ٤ ، ومن اضية ص ٦ من باب محارج الحروف والاصداد من حافته د وبب الأصراس من أيسر أو يماها وقان اشاطى في مطومته ص ٩٣ باب محارج الحروف وصفاتها

وحافة النسان فأقصاها حرف نطولا إلى ما يلي لأصراس وهو يديها
يعر وباليمنى يكون مغللا
وقال الجعى في العقود ص ٩

والصاد إحدى حافتيه وما
بى لأصراس واليسرى لكثير معى

وقال في «حدود الإتقان» ق ٤٩/

وإصدا إحدى حافتيه وم

بني الأصراس واليسرى اليسرى معاني

وقال العلامة محمد هلالى الأبارى في تحفة القراء ص ١٥٩

...

والصدا حافتيه يا صاح قد طهر

مع ما بينها من الأصراس وهو من

ليسرى يسير وباليمنى فقد عسرا

وعبرهم من الأكمة الذين صمموه في تنجويد ولقراءات ولثنى

تعد أقوال كثير منهم في هذا الكتب ، وكان عليهم الاعتماد في

ذلك فكلهم بصوا على خروجها من الحافة وهو ما تنقوه وحققوه

ثم حدث الحروف في الخرج وجده نحن وغيرنا ممن نعلموا

لتنجويد والقراءات ، وبص شاصبي على التحقق من محرر كز

حرف بالاحتار حيث قال : «وعند صليل لرب يصدق الابتلاء»

(١) وانظر في ذلك «بهاية القول مفيد» مكتى مصر ص ٤٠ ، وشرح خريه والشاصبية

فما نقد كثير من أقوالهم في هذه الرسالة

يقصد رحمه الله عند ريف الحرف محرجا وبطلانه يصدق فيه

لاحتار والتحقيق ، قال الإمام الجعبرى في شرحه على الشاصبية ق

٤٢١ ، «والسمع يدرك صوت الحرف الصحيح والفسد» ، وقال

بن الجبرى في مقدمته ص ٣ «محورى التجويد والموقف» ،

وقال في ص ٤ «محارج الحروف سبعة عشر على مدى يختاره من

احتير» ، وإخراج لصدا من الحافة لا يكره أحد أبداً ، ولكن من

يعم الحرف المحرج يدس على السمع ويلبس عليه .

وأما صفت الصدا فتكتم على صفتين من صفاتها وهي

الرحاوة والاستطالة من الصفات الست للصدا وهي الرحاوة

واجهر والاستعلاء والإصاق والإصمت والاستطالة ، وذلك يرد

على القارئ أن صفة الاستطالة صفة قوة فقضت على الرحاوة التي

فيها مصححين بذلك اصدا لشديدة .

٩- صفة الرحاوة .

هاك اتفاق بين القراء على أن الصدا من صفاتها الرحاوة

ويست بشديدة بحد أبداً ، والرحاوة هي اصطلاح القراء هي

(٢) التمهيد ص ٩٨ ، «بهاية القول مفيد» ص ٥٢ ، وغير ذلك

جريان اصوت عند انطق بالصاد حال (تسكين الصاد أو تشديده)
والشدة بخلافها ، فاشدة هي انحبس لصوت عند الصبي بالحرف
معنى وأصبح هي انحبس لصوت داخل المخرج

قال ابن الحاجب « عن الشديده ما يحصر جري صوته عند
اسكانه في مخرجه » .

قال النشارح رضى الدين محمد بن حسن ت ٦٨٦ هـ « وإنما
اعتبر في امتداد الشديده والرحوة إمكان الحروف ورمى مد
الصوت ولشديده لو رمت مد صوتك لم يمكنك بخلاف
الرحوة »^١ ، وهذا ما قاله النشارح وابن الحاجب هو موضع اتفاق
بين علماء العربية والتجويد والقراءات ، ولم يمارع في ذلك أحد أنما
بحال من الأحوال فمن خطأ تعريف الرحوة بأنها جريان اصوت
في مخرج الصاد وإدراجنا إلى ما جمعه علماء التجويد والقراءات
لعربية في حروف الشدة وحصره في قولهم أجدد فقد بكت عدم
أن الصاد من حروف الرحوة ولم يقل أحد أن جريان اصوت داخل

(١) شرح السامية ، لأبى الحاجب ح ٣ ص ٢٥٨ تحتين محمد مخني عبد الحميد
« جري صوته عند الكسب بمعنى

لمخرج هو الرحوة لا قديماً ولا حديثاً إلا في هذا الزمان ، سأل الله
تعالى والسلامة

٢- الاستطالة :

قال ابن الجوزى في « التمهيد » ص ١٠٧ « هي امتداد صوت
صاد من أول حافة اللسان إلى آخرها »^٢ ، وقال ابن معصم بكى
ق ٤٩ ب من كتابه عمية يريد معرفة الإتيان والتجويد « هي عبارة
عن ظهور صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان لما يبينه من
لأصغر من عند انطق بها »^٣ ، والاستطالة صفة قوة كما هو معلوم
وليست قاسمه للرحوة كما قال من أكثر جهله ومعنى كلامه أن
صاد شديده بسبب استطالتها ومن قال هذا من القراء قديماً وحديثاً
الدهم إلا من دلس مخرجه وصفاته عنى بس وهو الصاد عندما
تكون شديده تكون مستطيلة ؟ ولله مستعان

* * *

(١) وانظر في ذلك أيضاً « نهاية القلوب بعدد » ص ٦٣ ، انتهى في شرح عمدة حميد
ص ٦٧ لحسن بن هاشم الحوي عقيق حمد السبيد روى عن طبعه أولاد الشيخ
(٢) منه نسخة يد الكتب مصرية مصورة حاج الدار (ص ٤)

أقوال العلماء قديماً وحديثاً على الانحراف الذي حدث في
نطق الصاد مع بيانهم للنطق الصحيح .

١- الإمام أبو عمرو ابن العلاء البصري أحد القراء السبعة
ت ١٥٤ هـ ، قال : أن لصلاة غير حائرة حذف من لا يميز الصاد من
صاء ولم يفرق بينهما معرفة للفظ (التذكير في أفضل لأدكار
للرطبي ص ٥٨ نقلاً عن مختصر في أصول اللغة العربية دراسة
بصرية وتطبيقية أ. د. محمد حسن حسن جيل ص ١٣٣ طعة دار
نصحية)

٢- الإمام عبد الملك بن قريش الأصمعي ت ٢١٣ قال :
قد تسعت عت العرب كتبها فلم أجد فيها أشكل من افرق بين
انصد و صاء (افرق بين انصد وانصد للداري ص ٤٠ تجد أحمد
كشك)

٣- الإمام مكى بن أبى طالب ت ٤٣٧ هـ قال ميباً الرواية
بغير دريه مجرد تقييد واهل ضعيف (افرق بتفاصيله في لعدم
تحويل فمهم من يعلمه روية وقياساً وتمييزاً فذلك احادق لفص ،
ومهم من يعرفه سمعاً وتقييداً فذلك لو هو انصعيف لا يثبت أن

يشتك ويدخله التحريف والتصحيح ، إذ لم يبين على أصل ولا نقل
عن فهم قال فقل لقرآن قطبة ودرية أحسن منه سماعاً وروية قر
والرواية بها نقلها وندرية نه صبطها وعلمها قال فإذا اجتمع
سقري لنقل و معصية وندرية وحت له الإمامة وصحت عليه
لقراءة إن كان له مع ذلك دينة) والإمام مكى يبين في هذا الكلام
أنه لا تصح القراءة إلا على من عنده روية ودية وديانة فندبين
لكلامه أنها لا تصح على من ليس عنده روية ودية وديانة وندبين
لإمام مكى في الرعايه أيضاً ، ص ١٨٤ ، ١٨٥ في باب لصاد
ولابد من التحفظ بنقص لصاد حيث وقعت فهو أمر يقتصر فيه
أكثر من رأيت من افرق والأئمة لصعوبته على من لم يدر فيه
فلا بد للقارئ أن يحود أن ينقص بالصاد معجمة مستعينة مضيقه
مستظيلة فيظهر صوب خروج ربيع عند ضعف حافه اللسان .
وانصد أصعب حروف تكلف في اخرج وأشداه صعوبة على
اللافظ .

(١) والرعايه في جويد الفرقة ص ٨٩ ٩٠ تعيود أحمد حسن فرحات طبعه د
عبد بالأرد

وفي ص ٢٢٢ ولصدا أعظم كدعة وأشق على انقارئ من الظاء .
٤- الإمام أبو عمرو الداني ت ٤٤٤ هـ قال في مصومته في
محارج الحروف (د ر لكتب المصرية محاميع ٧٠٧) ق ٧٤
(بيت ١٢) .

والصدا تسرد عن سواه
لحاجة لسداد من قصها
إلى اندى يلى لأصراس

وقر من يُحكمها من ساس
وقال في «تجديد في الإتقان والتجويد» تحقيق د عام
قدوري حمد (مطبعة دار عمر) ص ١٠٤ ومن كد ما عني انقراء
يخلصوه من حرف انصد بإحراجه من موضعه وبقاءه حقه من
الاستطاعة ولا سيما فيما يفترق معاه من الكلام فيسعى أن يبعده بسا
بتعير بسك في نحو ولا الصائين ولظنين وصل من تدعوب
وصل وجهه مسود . . ألا ترى أنه متى سم يستعمل ذلك
شبه عطف جميع وتعير المعنى وفقد المراد

٥- الإمام سعد بن علي الزنجاني ت ٤٧١ هـ قال في كتابه

«الفرق بين لصاد وانصد» ص ١٩، ٢٠ «هذا باب معرفة ما
يكتب باصدا وانصد معا ولفرق بينهما في الخط والهجاء إذا كان
على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ وبكل واحد منهما معنى
يخالف صاحبه في كلام العرب وكانا يشتبهان على من لا يعلم
فيظنهما بمعنى واحد فلا يفرق بينهما ويضعهما في غير
موضعهما» .

٦- الإمام علي بن أبي الفرج الصقلي ت بعد ٤٧٥ هـ قال
في كتابه «كتب في الفرق بين لصاد وانصد» تحقيق د حاتم
انصام ص ١٣ «سألتني أمتع الله لك إشكال انصد وانصد عليك
وأن أعمل لك مختصر في معرفة الصادات وانصدات الواقعة في
متداول الكلام» .

٧- الإمام أبو حامد الغزالي ت ٥٠٥ هـ قال في
كتابه «بداية الهدية» (صعة دار الفكر) ص ٣٦ «ثم أقر انصا
بتشديداتها واجهده في لفرق بين انصد وانصد في فراءتك في
الصلاة»

٨- الإمام القاسم بن محمد الخريزي ت ٥١٦ هـ قال في

كتبه « الفرق بين الصداد والطاء » ص ٢ « لما كان الفرق بين الصداد والطاء لا يستعنى الكاتب عن معرفته ولا يعدر في الجهالة بحقيقته ثم أحد طريقاً في إيصاحه حيزاً من ثبات ما يكسب بالطاء لعرف به أن ما عداه يكتب بالصداد ، وقد رتبته على حسب ما جاء منه في حروف المعجم وشفعته بإثبات ما أشبهه لفصه واختلف كتابه لأختلاف معناه .

٩- الإمام الزمخشري ت ٥٣٨ هـ قال في « كشافه » ح ٤ ص ٢٢٥ (طبعة دار الفكر) . على قوله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ أَغْيَابٍ بِضَرِيبٍ ﴾ . « وهو في مصحف عبد الله بالطاء وهو مصحف أبي الصداد » وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما ويتقارن فصل بين الصداد والطاء وجب ومعرفة محرجهما مما لا بد منه بتقارن من أكثر المعجم لا يعرفون بين الحرفين وهما عرفوا بفرق غير صوب وبينهما بول بعيد من محرر الصداد من أصل حافة لسان وما بينهما من لأصراس من بين اللسان ويساره وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخصب (يعمل بكت بدية) وكذب يحرر

١٠ من نصبة الشيخ محمد عبد الدائم خميس وكان ذلك قبل انعم صديق الأخير بن

الصاد من حاشي سانه وهي أحد لأحرف اشعرية أحت الحميم والشين وأما لطاء فمحررها من صرف اللسان وأصول اشياء اعتياداً ، وهي أحد الأحرف الدلقية أحت اندال والطاء ولو استوى الحروف لما ثبتت في هذه الكلمة قراءتان اثنتان واختلاف بين حدين من جبال انعم والقراءة وما تختلف المعنى والاشتقاق والتركيب .

خلق الإمام محمد رشيد رضا في تفسيره (ج ١ ص ١٠٠) على كلام الرمخشري السابق بقوله « وأقول صدق أبو تقاسم الرمخشري في تحقيقه هذا كله إلا قوله أن اللون بين الحرفين بعيد فانفرق ثابت ولكنه قريب وهو يحصل بخرج طرف لسان بالطاء من بين الشايب كأخته اشاء والداد ولا شركة بينهما إلا في هـ » .

١٠- الإمام عبد الرحمن بن الحوزي ت ٥٩٧ هـ قال في كتابه « تليس إبليس » (طبعة مكتبة الإيمان) ص ١٤٨ ، ونقشه ابن لقيم في إعانة الدعاة (طبعة دار حديث تحقيق / محمدي السيد) ج ١ ص ١٥١ « وتارة يلس عليه » لمصلى « في تحقيق التشديد

() فهو وأصول الشايب صوابه وأحرف الشايب

وتارة في إخراج صاء لمعصوب ولقد رأيت من يعون المعصوب فيخرج بقاءه مع جرح اصدا لقوة التشديد وإنما لمراد تحقيق الحرف محسباً

١١ الإمام الفخر الرازي ت ٦٠٦ هـ قال في تفسيره «مفتيح لغيب» (صبعة دار لعد العربي) عند تفسيره سورة لقاحه ج ١ ص ٣٣، ٣٤ «مسألة العاشرة المختار عند أن اشتباه الصاد بائط لا يطل الصلاة ويدن على أن لمشابهة حاصلة بينهما جداً ولتمييز عسر فوجب أن يسقط لتكليف بالفرق، بيان المشابهة من وجوه الأول أنهما من الحروف المجهورة والثاني أنهما من حروف الرحوة ولثالث أنهما من حروف انطقفة ورابع أن لطاء وب كان مخرجه من بين طرف اللسان وأطراف لثاب اعنيا ومخرج لصاد من بين حافة اللسان وما بينهما من الأصراس إلا أنه حصل في اصدا مساند لأخر رحاوبها وبهذا السب يقرب مخرجه من مخرج لطاء، والخامس إن انطق بحرف الضاد مخصوص بالعراب قال عليه الصلاة والسلام «أنا أفصح من ينطق بالصاد» ، فثبت مما

د يأتي بخرجه (ص ٥٨)

ذكرت أن امشابهة بين لصاد و لطاء شديد وأن التمييز عسر ، وإن ثبت هذا بقول لو كان هذا لفرق معتبراً بوقع السؤال عنه في رسم رسول الله ﷺ وفي رسم لصحابة لاسيما عند دخول المعجم في الإسلام فمما لم يقل ووقع سؤال عن هذه المسألة امته عندما أن التمييز بين هذين الحرفين ليس في محل التكليف

١٢- الإمام محمد بن شوان الحميري ت ٦١٠ هـ قال في كتابه «مختصر في اعراف بين الصاد و لطاء» (در لكتب المصرية مصورات خارج اندر ١٣١٠ ق ١ ب «اعلم أن بين طاء وصاد فرقاً واصحاباً في النطق والخرج والخط فأما في اللفظ فصمم العرب لا يخالطون بعضهم بعض ويميزون أحدهما عن الأخرى ، ولا يقع عندهم بينهما اشتباه كما لا يشتبه سائر الحروف قد وأما مخرج من الحليم والصاد واشين شجيرة لخروجها من شجر نعم وهو مخرجه» قال «والفرق بينهما بين من أ ي ذكر وأشهر من أن ي ذكر عند من يعرف اعراف بينهما وأما من لا يعرف ذلك فيهوى في هوى نهالك

(١) قوله ليس في محل التكليف صوبه يجعل به و يعاقر لا يكلف به إلا يد علم وقدر

على هذا التمييز

ويكتب انصاف مصورة الظاء والذى أوقعهم في ذلك حتى سلخوا فيه أصيق نسانك فساد ألتتهم باللقى بهما في محرر متفق واخبر بالترقة يسهما في المطلق وقلة معرفتهم بدعة العرب وتصيغهم لخصهم من عدم الأدب وما شاع فيهم الجهل بهذا الشيء ليس اسهل لهن وكان يرشاد العباد من العرص متعين حملى ذلك على رشاء مختصر استقصيت فيه ذكر ما أحفظ من دوات لطاء وسهت فيه على ما اشتركت فيه الصاد والفاء من الاء وجعلته بحال تبصرة ولمتعمد تذكرة .

١٣- الإمام أبو بكر محمد بن أحمد الصابوني الصدفي ت ٦٣٤ هـ قال : في كتابه « معرفة لفرق بين الاء و الصاد » (ص ١) « أما بعد فإنك سألتني أب أشرح لك صرفاً من حروف الاء وصاد يستند به على بعض المسلمين بالفرق بينهما من راية الاء يظهر صرف اللسان في اسطق بها ورفع رأسها عند كتابها وصم الأساس على اصاد وميلك باللسان إلى الأصغر من من ناحية لشمال .

١٤- الإمام السخاوى ت ٦٤٣ هـ الإمام السخاوى (تميد الشصبي) قال في عمدة المجيد

والصاد عن مسطر مصبق
 جهر يكل نديه كل لسان
 حاشا لسان بالمصاحبة قيم
 درب لأحكام الحروف معار
 كم رمة قوم فما أبدو
 سوى لام مصحمة بلا عرف
 ميره بالإصحاح عن صاء
 فعلى أصص وفي عيص يشتبه
 ١٥ الإمام أحمد بن محمود الأديب ت ٦٤٣ هـ . قال في شرح « عمدة المجيد » لسخاوى (دار الكتب المصرية رقم ٩٥ قراءات صلت) عند لكلام على (يكل نديه كل لسان) وتلفظ كما هو حق لتفظ صعب ، ويكل فعل مصارع من انكاللة بمعنى تنع .

١٦- الإمام محمد بن عتيق بن على التجيبي الخرجي الأندلسي ت ٦٤٦ هـ . قال في كتابه « اندر امشكة في الفرق بين الحروف المشككة » فغلاً عن بعية امرئاد المقدسي ق ٥٠ ب

والصاد والفاء بقرب المخرج
 قد يؤدبان باللسان السهح

وهو عدد ذكر حرف انصد

ويكثر استعمالها بـ صـ اـ

إلا على إجهادة المقاد

١٧ الإمام محمد بن حسن القاسي أبو عبد الله ٦٥٦ هـ

قال في كتابه «الآلئ العريضة» في شرح القصيدة الشاطبية (د
الكتب المصرية رقم ٥٠ قراءات) ق ٢٦٩ ب الجزء الثاني
«وحمة لأمر بـ انصد حرح من حرح الرابع من اعم ومحرجه
من أول حوه بسا وهي مشار إليها لأقصى مستطيل إلى ما بينها
من الأصغر وأكثر بسا حرجه من الحجاب لأيسر وبعضهم
بحرجه من حـ اـ يـ» .

١٨ الإمام عبد الرزاق بن رزق الله الراسبي ٦٦١ هـ

قال في كتابه «دره نقارئ» في عرق بين لصاد و لصد «سب
سدس يكن سبعة صد» قد شئت بانصد في سكر
وسمع فون مؤنن

١٩ الإمام جمال الدين بن عبد الله بن مالك ٦٧٢ هـ

قال في كتابه «لأعماد في بذر انصد و بصاد» ص

٢٤، ولعائدة الأخرى تنقسم إلى قسمين الأول أن هذه الألف
رما كفت المتيقظ في الاحتراس وكفت عنه شبه شبه الالتباس ،
والثاني أن كل ترجمة منها تنقسم مسألتين ما كذا ما انصد وما
كد بالطاء ، وقال في كتابه «الإعتماد في الفرق بين انصد و انصد»
(تحت رقم ٥٨٣٠ هـ) بدار الكتب المصرية ق ٢ ب ٥ «وإد ثبت أن
انصد لا تجتمع مع أسير في كلمة إلا فيما استثنى من الكلمات
كـ و حـ و حـ و حـ في كلمة فيها طاء دافعا لثوهم كـ و حـ صـ دـ» .
وفي ق ٤ أ «وإد ثبت أن اللام لا تتقدم على انصد في غير
الكلمات المستثنيات كان تقدمها على لطاء دافعا لثوهم كـ و حـ
صـ دـ» ، وفي ق ٦ أ «وإد ثبت أن الكاف لا تتقدم على انصد في
كلمة إلا في مكان من الأصير المذكورين كان تقدمها على انصد
دافعا لثوهم كـ و حـ صـ دـ» .

٢٠ الإمام النووي ٦٧٧ هـ قال في «المهاج» «و

أبدل صـ دـ بـ طـ له تصح في الأصح» ، قال الشيخ عبد الله بن
نكوهجي ص ١٧٢ ، ١٧٣ في «شرح مهاج له» «والأصح
تصح بعسر لتبديل بين الحرفين على كثير من الناس وبخلاف في

نقد غير سعيد أو من مكته النعم فيه يتعمد وقد لم يوصى أيضا
في كتابه «الأدكار» ص ٤٠ وهو قال «ولا يصيب» بضم الصاد
صلاته على أرجح الوجهين، لأن يعجز عن الصاد بعد تنعم
بمعاد.

٢١- الإمام ابن تيمية ت ٦٨٢ هـ. قال في «مجموع»
ج ٢٣، ص ٣٥٠، ٣٥١ «وأما من لا يقيم قراءة فاتحة فلا
يصيب حلقه لأن من هو مثله فلا يصيب حلقه لأن شئ من
بحرف لا حرف صاد إذ أخرجه من طرف نساء كما هو عادة
كثير من الناس فهذا فيه وجهان منهم من قال لا يصيب حلقه ولا
نصح صلاته في نفسه لأنه ب حرفاً بحرف لأن مخرج صاد
شديد ومخرج طاء طرف لأسفل فذا قال «ولا يصيب» كذا
معناه صل يعجز كذا وجه شئ تصح وهذا أقرب لأن الحرفين
في سمع شئ واحد وحس أحدهما من حس حس الآخر شبه
مخرجين واحدين إنما يقصد اتصال الشئ في شئ وهو يسمي
بهمه بسمع وأما معنى الخلود من صل فلا يحظر من أحد وهذا
بحلاف الحرفين المختلفين صوتاً ومخرجاً وسماعاً كما يدركه العين

فإن هذا لا يحصل به مقصود لقراءة .

٢٢- الإمام البيضاوي ت ٦٨٥ هـ. قال في تفسيره ج ٢،
ص ٥٧٤ «ولصاد من أصل حافة اللسان وما يبينها من لأصراس
من يمين اللسان أو يساره، والطاء من طرف اللسان وأصوب لسان
لغيب» .

٢٣- الإمام الجعفي ت ٧٣٢ هـ. قال في «كبر المعاني»
(دار الكتب المصرية رقم ٣٥ قراءات) ق ٤٠٦ «ب على كلام
لشاصبي «وصد يصيب حق روى (وتحقيق الفرق بين الطاء ولصاد
يأتي في محارج الحروف وهو سهل على الخلود امرئاص غير على
كثير من الحفظ)»، وقال في ق ٤٢٢ «ب على صفة الاستصانه
وهي لغة بعد المسافتين، ومن ثم صعب لفظ بها، وتحرير بين
مخرجين باعتبار واحد وسبيل تسهيلها قطع نظر عن الخير المقابل
للمعبر، وتمكينها في مخرجها وتخصيص صفاتها المميزة بها عن
الطاء»، وقال أيضا «ودوات لفتح صاد والطاء والندال ولرى

(ب) هو وأصوب لسان حلقه صوبه وأطرف لسان اللسان

وهو صوت ينطقها عند الوقف يشبه « ، وقال في « عقود الجمان
في تجويد القرآن » ص ٣٦ من المخطوط (دار لكتب المصرية رقم
٣٨٩ تفسير تيمور) .

والصا د صول مصبفًا تمحيمة

واحهر وعال رحاوة الآوان

اسمع لصوت الصعظ عد حروجه

صول لسان مسامت الأساس

وأما عن التشابه بين الحرفين فقال في عقود ص ٤٨

ونعير يشبه م يعيظ فمير

والواعصير عصير ملتان

٢٤ - الإمام ابن البارى هبة الله بن عبد الرحيم بن أبى

طاهرات ٧٣٨ هـ : له ترجمة في الأعلام ج ٩ ص ٦٠ ، معجم

المؤلفين ج ١٣ ص ١٣٩ ، هدية لتاريخ ج ٢ ص ٥٠٧ ، قال في

كتابه « الفريدة الباررية في حل القصيدة الشاحبية » (دار لكتب

المصرية مصورات خارج الدار ف) ق ٧٠ أ « وأقصى حافة

اللسان مستطيلًا بي ما يلي الأصراس وحر حه من جهة اليمين

قيل ، وقال فالصاد حرف مستعرج نحو مستطيل معطوق محبور بكل
عنه لسان غير فصيح درب محكم الحروف » ، وقال في (ق ٥٢ / أ)
« وليميز عن انصاء فإنه يشته به في صلس وعيص ومحتصر وباطرة
بى ربه ولا يحص »

٢٥ - الإمام أبو حيان الأندلسى ت ٧٤٥ هـ قال في « شرح

التسهيل » : « ومن صفات اصا د المعجمة شبه الفح اللاحق لها عد

لوقف » ، قال العلامة الرسوى : « أقول إنما حصه بحال الوقف مع

أن صغته لازمة لها موحود في كل حال لكونه أين فيه » ، وقال في

« شرح التسهيل » أيضا : « والصاد من أصعب الحروف التي انفردت

لعر ب بكثرة استعماله » ، وقال في « الارتضاء في الفرق بين الصاد و

لصاء » (مجاميع بيمور ٣٤٩) ص ١٨٠ : « والظفر أيضا ظمرة

لغير فاما التطاير بمعنى التعارف فبالصاء والصاد إذا حورت هذه

لكمة فما يشبهها باللفظ في اصا د فقط نحو صغر الشعر وغيره »

٢٦ - الإمام حسن بن قاسم النحوى ت ٧٤٩ هـ . قال في

شرحه على الواضحة في تجويد مدخة (دار لكتب المصرية رقم

١٨٨ قراءات) ق ٥ ب « وشرك الصا د في الاستعلاء وجر

والإطباق والتمحيص وهم بشاركة في الحرح ومشاركتة في هذه
 انصافات اشتد شبهة به وعسرت التفرقة بينهما واحتيج إلى لرياسة
 التامة، وقار في «شرح عمدة المتحيد» ص ١٠٧، ١٠٨ «ولصدا
 حروف قوى صعب يعسر بيانه على كثير من الناس، وهو من
 الحروف التي يفردها كلام لعرب، ولا توجد لصدا في غير محتمهم
 قبل وندك قال السيوطي «أد أفصح من ينطق بالصدا»
 وتصحيح عطف الصدا وتجويده مما لا بد لتقارن منه ولا عسى به عنه
 وندك يتوقف على ثلاثة أمور :

الأول . معرفة محرجه ، والثاني : معرفة صفاته ، والثالث :
 «معرفة ما يشبهه لفظه بلفظه من الحروف» .

وأصناف الإمام بن مفلح النكاشي (تلميذ تلميذ بن الجرري)
 «إلى ما سبق من أنه لا بد أن يتقاهها مشاهة ويأخذها سماعاً ويتصون
 بها في التلطف بها على الشيخ» .^(١)

٢٧- الإمام السمين الحلبي أحمد بن يوسف ت ٧٥٦ هـ :
 قال في تفسيره «الدر المنصور» (طبعة دار الكتب العلمية) ح ٦ ص

() وهو من كلام سيبويه ، محمد مكى بصرى أنه لا بد من ضبط محرجه مشاهة

٤٨٧ « على قوله تعالى ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ أُغَيْبٍ بَصِيصٌ ﴾ وهي
 مصحف عند الله كذلك واساقور بصدا بمعنى بحيل كما يأتيه من
 قبل ربه » ، «إلا أن الحصري» « صداد خطوط لمصاحف كتبها »
 وليس كذلك ما مر وكذا رسول الله ﷺ يقرأ بهما وهذا دليل على
 تمييز بين الحرفين خلافاً من يقول أنه هو وقع أحدهما موقع الآخر
 جاز لعسر معرفته وقد شاع لرمحشوى على من يقول ذلك .

٢٨- الإمام ابن كثير ت ٧٧٤ هـ : قال في تفسيره ج ١ ص
 ٣٠ (طبعة دار المعرفى) « و صحيح من مذهب العلماء أنه
 يعترف بالإحلال بتحرير ما بين الصدا والصدا قرب محرجيهما وندك
 أن الصدا محرجها من أول حافة المساء وما يليها من الأعراس
 ومحرج الصدا من طرف مساء وأطراف المساء بعد ولأن كلا من
 حرفين من حروف مشهورة ومن الحروف برحوة ومن حروف
 انطبعة عندها كله غير سبعة أحدهما مكك الآخر من لم يميز
 ذلك والله أعلم وما حديث «أد أفصح من ينطق بالصدا فلا أصل
 له»

(١) قال صداد كشف غطاءه ٢٠٠ قن في الدلائل < معناه صحيح ولكن =

قال الإمام محمد رشيد رصاص ١٩٣٥ هـ في تفسيره ج ١ ص ١٨٠ معناه عنى كلام ابن كثير لسابق تحت عنوان « فائدة في محرر جى لصاد و اصدء وحكم تحريف الأول » « وقول أن أكثر لأصداء لعربية قد أوردوا لمر من جعل لصاد اصدء كما يفعل الترك وغيرهم من الأعاجم فجعلوها أقرب إلى اصداء منها إلى لصاد حتى اقراء بخودون منهم لأنهم لعرف وأهل تونس فهم عنى م نعم فصيح هل الأصداء بطق بالصاد وإنما يجد أعراب سدم وما حوفا بصقوب بانصد فيحسبها سدم طاء شدة قربها منها وشبهها بها وهذا هو المحفوظ عن فصحاء العرب والأولين حتى اشتبه بقبه نغريه عنهم في معرقات كثيرة قالوا أنها سمعت بخروفا وجمعها أحدهم في مصنف مستقل ولأشبه أنه قد اشتبه عليهم أدائها منهم فم يفرقوا و لعرق طاهر ولكنه غير بعيد ، وقد فرأ قوله تعالى في سورة

= لأنص به كما في م كثير وغيره من خلاص وأورد أصحاب العرب ولا يعرفه
رساء ورواه ابن سعد عن يحيى بن عروة السعدي مرسلًا بعبارة « تحريكه » أن من قريش وسباني سباني سعد بن بكر ، ورواه حريز بن عريبي سعيد الخدري حفظ
« أن أعرب العرب وحدث في سى سعد فأتى بأبى بنى ومثله : « فصيح العرب يد أنى من عربى » ورواه أصحاب العرب ، ولا يعلم من أخرجه ولا يسنده

التكوير « وما هو عنى اعيب حصين » بكن من صدد و اصداء والحصين : السجيل ، وانظر : اسهم ، وفائدتهما على كل من سجن والتهمة والمعنى م هو سجيل في تلبعه فيكنم ولا عتقهم فيكتب
٢٩ - الإمام محمد بن أحمد بن جابر الهوارى ت ٧٨١ هـ وهو من شيوخ ابن الجرى قال في قصيدته « المسمية في عرق بين للضاد و اصداء » نقلًا عن بعة المرتادى ٥١ أ .

أقول فيما بعد ذلك
أنه لصداء بانصد لثبس نعم
فرأيت حصر اطاء أكد واجب
ليبين أن صر صا رسم

٣٠ - الإمام محمد بن محمد بن الجرى ت ٨٣٣ هـ قال في « التمهيد » (طبعة مؤسسة الرسالة بتحد عام هجورى حمد ص ١٤١ و ١٤١) « اعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره والناس يعاقلون في التصق به فمهم من يجعله طاء مطلقاً لأنه يشارك اطاء في صفاتها كلها ويريد عليها بالاستطالة فلولاً الاستطالة واختلاف المحررين لكانت طاء ، وهم

أكثر لشاميير وبعض أهل المشرق، ومهم من لا يوصلها إلى
مخرجها بل يخرجها دونه بمروحة بالطاء المهملة، وهم أكثر
لمصريين وبعض أهل المغرب، ومهم من يخرجها لآماً مصحمة وهم
الريّاع ومن صاههم، وكلام ابن الجرري بقده عن ابن جني في
كتابه «تسبيه» وأقره، وقال ابن الجرري في كتاب «النشر» ح ١ ص
٢١٩ «والصناديع بالاستعالة وليس في الحروف ما يعسر على
اللسان مثله فإن ألسنة الناس فيه محتدة، وقل من يحسنهم من
يخرجه صاءً، ومهم من يخرجه بالذال، ومهم من يجعله لآماً
مصحمة، ومهم من يشمه اركى، وكل هذا لا يجوز»، وقال في
ص ٢٢٠ «فيحذر من قبله إلى الصاء لاسيما فيما يشبهه بمقطعه
نحو صل من تدعون يشبه بقوله «حل وجهه مسوتا» وقال في
«لتمهيد» أيضاً عن مشابهة الحرفين ص ٢٢٧ عن المطر «وصارعه
في لفظ لصر»، وفي ص ٢٢٨ عن ظن بظاء «وصارعه
لفظ لفظ اتصال بدي هو صد الهدى، والمطر ص ٢٣١، ٢٣٢
يعد، وكلام ابن الجرري أن أكثر المصريين لا يصولون اصناد إلى
مخرجها بل يخرجونها دون مخرجها بمروحة بالطاء مهملة لم يرجع
عنه رحمه الله ولا تاب من هذا الكلام فإن بعض من دلس على

العمّة (قال هذا الحاح / محمود في صاده وليست العربية بالصح)
ق ٨٤ ب، قال «ولهذا تاب ورجع عما قاله في تمهيده من مرج
الصناديع المعجمة بالطاء المهملة حتى بلغ رتبة كاست سب مسيب» ونقل
هذا الكلام اعاسد صاحب «إعلام السادة الحياء...» مدسماً
على عوم عصره، وعنى من يتكلم بهذا الكلام يأتي بالنصر عن ابن
الجرري أنه تاب ورجع عما قاله في تمهيده ولكنه التديس بعدصح
والتليس اقيقح، ومدار أسايد المصريين كلها على ابن الجرري فأى
إسناد يحالف كلام ابن الجرري لا محالة هو إسناد مقطوع وفي ذلك
رد على الذين يصححون اصناد الشديدة وأنا أسألهم أين تواتر الصناد
الشديدة وأى إسناد لا يحتو منه ابن الجرري انهم إلا أن يكون فساد
الأسنة تواتراً

٣١- العلامة عبد الدايم بن علي الحليدي الأزهرى^(١)
٧٨٠ هـ: وهو من تلاميذ ابن الجزرى فان في الطرارات المعلمة في
شرح مقدمة (دار الكتب المصرية رقم ٢٣٨٠٠) ق ٦ ب،

(١) به ترجمه في معجم المؤلفين ج ٢ ص ٧٠، الصوء الاعلام ج ٤ ص ٤٢، كشف
الظنون ١٨ ١٠١، مصاح مكتوب ج ٢ ص ٧١٩

ق ٧ أ هـ سحر الصاد من أقصى حافة لسان اليسرى وهو أيسر
أول من يسمى وهو قليل أو مهما أى الجائين وهو عزيز أى أقل من
الأقل، وقيل كان عمر يحرقها من الجائين، فالصاد أصعب
الحروف وأشدّها على اللسان، وقال فى ق ١٨ ب هـ على العطف
ويشبهه فى اللفظ موضعان فى القرآن ونكهما معنى النقص موضع
الأول فى هود قوله «وعيص المذء» أى نقص والثانى كذا فى الرعد
قوله «وما تعيىض الأرحام وما ترداد» فهما بالصاد، وقال فى خط
ويشبهه فى اللفظ ثلاثة أحرف هـ ولا يحصى على طعم
المسكين»

٣٢- العلامة خالد بن عبد الله الأزهرى ت ٩٠٥ هـ قال
فى كذبه «أخو شى الأزهرية فى حن المقدمة الجهرية» (صبغة دار
الكتب المصرية) ص ٢٩ على كلام ابن جرير هـ والصاد
بالمستقلة... أمر بتغيير الصاد المعجمة من الطاء المشبهة
بالمستقلة والمخرج وهو تمهيد لما يأتى بعده والناظم رحمه الله تعالى
قد رأى كثير من الدس يشبه ذلك عليه ذكر ما يكسب بالطاء ليعلم ما
سموه هـ»

٣٣- العلامة أبو الفتح المزى ت ٩٠٦ هـ وهو من تلاميذ
ابن الجزرى فى كتابه هـ الفصول المؤيدة فى الوصول إلى المقدمة
الجهرية» (دار الكتب المصرية رقم ٦٧١ قراءات) ص ١٢١ بعد
نقده كلام حسن بن قاسم فى شرح «عمدة الخيد» قال: «فقد
علمت هذا فأعزم أن اصاد من القوة ولصعوبة من أشد الأحرف
على اللفظ»

٣٤ العلامة أبو العباس أحمد بن محمد القسطلانى
ت ٩٢٣ هـ: قال فى «المستطاب فى التحويد» (دار الكتب المصرية
رقم ٥٨٤ تفسير تمور) ق ٣٢ ب، ٣٣: هـ «مخرج الثامن للصاد
من أول حافة اللسان وما بينه من الأصراس وفى مخرج صعوبة
وعسر على الدس فهمهم من يحرقها من تحت الأيمن وهو قليل
عسر ومهم من يحرقها من الجانب الأيسر وهو أسهل وأيسر»،
وقد فى «اللائى» اسمه هـ فى شرح المقدمة الجهرية (دار الكتب
مصرية رقم ٦ قراءات) ق ١٦ ب على كلام ابن جرير

١- فى سدر الدجج ح ٩ ص ١٢١، وسدر العالم ح ٢
٢- فى سائر ح ص ١٢٦، ١٢٧

٤ ولصاد باستطانة ومخرج مير من الصاء وكنها نجي أن مير اصدد
المعجمة من اطاء امشالة بالاستطانة التي فيها كما تقدم وبامخرج ودا
كانت لطاء وصاد كثير، ما يحصل بينهما الاشتباه في الكتاب
انعير أحد يبين ذلك فقد وكلها أي اطاءات التي في الكتاب العرير
نحي في هذه الآيات »

٣٥- العلامة سليمان الدلحي الأزهرى المعروف بابن
الجدى توفي نحو ٩٦٠ هـ - قال في مصم «العقد الفريد في
التحويد» (دار الكتب المصرية مصورة خارج ائدار (ك ل) في
سيت ٣٨ « وصاد من إحدى حافته وقل ... وما يبيها من
لأص من وسطق قد عصي » وقال في البيت ١٨٠ « وتسير صاء
وجب حيث أنت ... من الصاد » .

٣٦- العلامة محمد بن إبراهيم بن الحبلي^(١) ت ٩٧١ هـ :
قال في «النوكد السرية في شرح الجررية» (دار لكتب المصرية رقم
٢٦٨ تفسير تيمور) ص ٢٩ « واعلم أن الصاد حرف عسر على

(١) له ترجمه في شذرات الذهب ج ٣ ص ٣٦٥، ٣٦٦، كشف الظنون ج ٣ ص
٩، يصاح نكرو، ج ١ ص ٤٦، معجم المؤلفين ج ٣ ص ٤٣، ٤٤

استد وليس في الحروف أعسر منه ولدس يتعاصبون في نطق
به » ، ونقل كلام بن الجرري السابق وقل في ص ٢٧ « وبالجملة
هي أصعب لحروف على لسان »

٣٧- علامة على المقدسى^(١) ت ١٠٠٤ هـ . وهو من
شيوخ عبد الرحمن بن شحادة يسمى قـ في «بعية المرتدة» (دار
الكتب المصرية رقم ٣٥٥ تفسير تيمور) ق ٥٢ ، « وللس مردي
ككون لصاد شبيهة بالطاء وقريبه منها كونها مبروكة به عدية
لامتراح بحيث يحفى الفرق بينهما على الجحد لمن لتحويد وإياها
حيث نككون حرف خارج عن الحروف لعربية مستعملة كما تقرر
في محله من كتب النحو والفردة ويسمى بالصاد الصعبة ، وهي
لتي لم يسمع مخرجها ولم يعتمد عليه ، ولكن تحفى وتحتلر
فيصعب إطباقها كما نقل عن أبي على » ، وقال بن حروف هي
الخرفة عن مخرجها يمت وشمالاً كما ذكره سيويه بل أردت ما أرد
اسابق ذكرهم في نصوصهم المذكورة في كتبهم المشهورة^(٢)

(١) له ترجمه في اسر الطالع ج ١ ص ٤٩١ ، كشف الظنون ج ٣ ص ٢٥٠
(٢) وفي هذا دعوى ما عمل عنه حقاً أنه يصحح الصاد الصعبة

٣٨- العلامة على بن سلطان القارئ^(١) ت ١٠١٤ هـ : قال

في «أسح المعكزية في شرح الجررية» (طبعة مصطفى البابي الحلبي) عن الصاد ص ٤٨ «ويس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله وألسة اساس فيه مختلفة منهم من يخرجه طاءً ومنهم من يخرجه دالاً مهملة أو معجمة ومنهم من يخرجه صاءً مهملة كمنصريين» وفي ص ٤٩ قال على كلام ابن جرري (والصاد باستطانة ومخرج مير من انشاء). «ونكس لما كان تغييرها عن الطاء مشكلاً بالنسبة إلى غيره أمر الناظم تسميته عنه بصف» ، وقال في ص ٥٦ «وأما قول ركريا لبيان الصاد من لطاء في قوله «وصطر» مع بيان انشاء من انشاء فليس في محله إذ لا شبهة بين الصاد والطاء المهملة ولا بين الصاد المشناة والطاء العوقية حتى يسلك في مسلك ما سبق من تسمير وليان بين الصاد والطاء»

٣٩- العلامة عمر بن إبراهيم بن أحمد المسعدي^(٢)

(١) له ترجمة في لأعلام ج ٥ ص ١٢، معجم مؤرخين ج ٧ ص ١٠٠، بروكلمان ج ٢

ص ٤٩٤، معجم بروكلمان ج ٢ ص ٥٣٩

(٢) له ترجمته في الإغلام ج ٥ ص ٣٩

ت ١٠١٧ هـ - قال في كتابه «الموائد السمعية في حل المقدمة الجزرية» (دار الكتب المصرية رقم ٢٦٥ قرايات) ص ٢٥ عن الصاد «وبالجملة فهو حرف صعب محرّجاً على اللسان» وفي ص ٨٥ ، ٨٦ قال عن كلام ابن جرري . «والصاد باستطانة ومخرج ... أن الناظم رحمه الله ذكر جميع ما في القرآن العظيم من لطاء مشناة في سبعة أبيات تسهياً على القارئ من حيث أنه إذا قرأ كلمة من الكتاب المجيد واشتبهت عليه هل بالصاد المعجمة أو بالطاء المشناة فيعرضها على هذه الأبيات السبعة الآتية فإن وجدها فيها كانت بالطاء مشناة وإلا فالصاد المعجمة» .

٤٠- العلامة سيف الدين الفضالي^(١) ت ١٠٢٠ هـ : وهو

من تلاميذ شحادة اليمس قال في كتابه الجواهر مصية على المقدمة الجزرية ق ٦٥ ب (دار الكتب المصرية قرايات ٦٣٩) عن قول الناظم . «والصاد باستطانة .. أمر الناظم رحمه الله تسمير الصاد بالاستطانة والمخرج من انشاء لعسرهما على اللسان» ، وفي ق ٦٦ ، ٦٧ «ولما كانت انشاء والصاد كثير ما يحصل بينهما الاشتباه في

(١) له ترجمة في خلاصة لأثر ج ٢ ص ٢٢٠ ، ٢٢١

القرآن العبري أحد يبين ذلك فقال وكلها تجرى أى الطاءات التى فى لقرن العبري^(١)، وفى ق ٢٢ ب قل عن انصاف^(٢) ومع ذلك فهو أصعب لحروف.

٤١ العلامة محمد بن محمد حجارى راده^(٣) قل فى شرحه على الحرية ق ٢٤ أ (در الكتب المصرية قراءات ٢٢٤) عن الاستطالة ونقل كلام العبري السابق ثم قال وانصاف يشابه لطاء فى جميع صفاتها إلا فى القصيرة وتلتقى باللام فى رأس الحافة ومن ثم يسرع المعجم عن الصاد إلى الطاء.

٤٢ - العلامة أبو الحسن السورى الصفافسى^(٤) ت ١١١٨ هـ - قال فى «تسبى الناعلين» (طبعة مكتبة الثقافة الدينية) ص ٨٣ فصل الصاد المعجمة^(٥) «وقد اتفقت كلمة العلماء فيما رأيت على أنه أعسر الحروف على اللسان وليس فيها ما يصعب عليه مثله وقل من يحسه من سمسرة العلماء فضلاً عن غيرهم»، وقال فى ص ٨٧ بعد نقله لكلام ابن الجرى معلقا عليه: «وقوه لا

(١) وفى كلامه السابق رد على الذين يصححون انصاف الشديده

(٢) «ترجمة فى شجرة نور التركيه ص ٣٢١ - ٣٢٢، معجم المؤنمين ج ٧ ص ٢١

يقدر صوابه لا يعرفه إذ من المعلوم أنهم غير عاشرين عن ذلك بل لو علموا لتعموا وقوه بعض أهل المغرب يريد الأقصى وأما لأدنى فإنهم يبدونها طاء معجمة كما تقدم وليس هذا محتصاً بأهل مصر والمغرب بل يفعله كثير من الناس ممن يدعى العلم ومعرفة لتجويد.

٤٣ - العلامة على المنصورى ت ١١٣٤ هـ : قال فى كتابه «رد الإلحاد» وهو يرد على الذين يصححون الضاد الضعيفة وعلى الذين يصححون الضد الشديده يقول ردّاً عليهم ص ١٠ «قد سألتى بعض انصافيين انراعى أن أكتب رسالة فى الرد على المتدعين الذين ابتدعوا لصاد وعطفوا بالصاد بين انصاف والصاد محتاجين لأهل الرشاد فى جميع البلاد» وقال فى ص ٧ «ويقول هؤلاء المفتونون قولاً عجيباً تنفر عنه الصانع والأسماح وهو أ الصاد و لصاد تنفران من حيث المخرج وتتحدان من حيث لفظ والإسماح»، وقال فى ص ٧ أيضاً معقفاً على كلام سيويه. «إذا قلت كطش وانقص وأشبه ذلك أجريت فيه لصوت ب شئت أ هـ»، قال «فهو مقيد بالوقف وامرأ بالوقف السكون على أسلوب المتقدمين فى

(١) الكتاب ج ٢ ص ٣٥ تحقيق عبد السلام هارون صفة الخديجى

إطلاق الموقف على السكون وبهذه تبيين لك صحة الصداد الصحيحة
 المتواترة وبصلال اصداد ضعيفة البادوة وتبين لك أيضا بطلان ما
 احتج به بعض المطالبين المفرضين في صفة الإطباق في الصائين بحيث
 لا تقبل التبيين بإجراء الصوت حسب التسكين راعين أن صفة
 لرحاوة هي الصداد اصمحت وبالصفات القوية استقلت وهذا حصاً
 عظيم وخطر جسيم وفان في ص ٨ عن التفريق بين اصداد المتواترة
 ونظاً لأول اختلاف محرجيهما كما تقدم والذى أن الصداد حرف
 قوى والنظاء ضعيف والثالث الاستطالة ويسست في انشاء والرابع أن
 اصداد أقوى في الجهر من انشاء و الصداد و انشاء وإن اشترك في
 الإطباق كنه في الصداد يطبق على حافة اللسان والأصبراس وباقي
 اللسان يطبق عليه خحك بخلاف انشاء فإنه يطبق الخحك على
 محرجه كما فاه الرصي والسادس أن الصداد أقوى في الإطباق من
 انشاء وسامع بولا الإطباق صدد انشاء دالاً ولخرجت الصداد من
 الكلام واد من القوم بتعشيش اصداد دول انشاء والتاسع ما بينهم من
 كلام بعض لقراء أن ارحاوه في اصداد فن منها في انشاء والعاشر ما
 بينهم من كلام منكى أن اصداد أقوى في الاستعلاء من انشاء

٤٤ - العلامة محمد المرعشى المعروف بساجقلى زاده ت
 ١١٥٠ هـ: فن في «جهد المقل» (دار الكتب المصرية رقم ١١٥
 قراءات طبعت) ردًا لصداد لضعيفة المستهجنة ق ١٢ أ. قال
 اصيرامى هي في لغة قوم يس في لغتهم صدد فدد احتجوا إلى
 لتكلم به في العربية اعتاصت عليهم فرمما أرحوها صائاً معجمة
 لإخراجهم إياها من طرف اللسان وأطراف أشيا ورد تكسرو
 لإخراجها من محرج اصداد فلم يتأتى لهم فخرجت من بين لصداد و
 انشاء يعنى المعجمتين وقال ردًا لصداد الشديدة ق ١٢ أ أيضا
 أقول قراءة الصداد معجمة مثل انشاء المعجمة فيها مقاسد، لأول أن
 يدرم إعطاء الشدة لصداد مع أنه رحو والذى أن الاستصانة امتداد
 الصوت فيفوت واشتلت أن هي الصداد تعشيشاً فيفوت أيضا،
 وأصاف إلى ما سبق في رسالته «كيفية أداء انشاء» فقال
 «وحامسها. أن إعطاء لصداد المعجمة طباقاً أقوى كإطباق انشاء
 المعجمة برينها عن محرجها بد الإطباق الأقوى لا يكون إلا بأن
 يلتصق صهر اللسان على الخحك الأعلى التصاقاً محكمًا فيرون مع

(١) وفي قوله السابق «جاءم على ما من عنه» جدياً أنه يصحح الصداد الضعيفة

حاقته عن الأصراس ويصل رأسه إلى أصل الشيتين العلين وذلك
 مخرج لطاء المهمة « وقان في جهد انقل أيضا عن الصاد النصححة
 المتواترة ق ١٢ « واعلم أن إطباق الصاد دون إطباق الطاء المهمة
 و فوق إطباق الطاء كما عرفت وقدر لتصحيح على قدر إطباق كما
 عرفت أيضا وإن سقطت بالصاد المعجمة بأن جعلت مخرجها حافة
 اسناب مع ما يليها من الأصراس بدون كمال حصر لصوت
 وأعطيها الإطباق والتصحيح لوسطين ولرحاوة والجهر والاستطالة
 وتنشئ النقبل فهذا هو الحق المؤيد بكلمات الأئمة في كتبهم
 ويشبه صوتها صوت لطاء المعجمة بالضرورة بعدا بعد الحق إلا
 اتصاله^١ .

٤٥ - أحمد بن عمر الأسقاقي^(٢) ت ١١٥٩ هـ . وقان في
 تحصيله لخاشية شرف الدين حميد زكريا لأصاري على الجزرية
 رقم ٢٣١٨٩ ب دار الكتب المصرية ق ٤٧ ب « قونه مير من
 لطاء لأن الصاد أعسر الحروف عنى نساب وندا ختفت فيها

(١) وما يقناه عن برعشى لا يختلف تمام عن كلام المنصورى منه أحمد و سنة
 (٢) ترجمته في معجم مؤرخين ج ٢ ص ٢٩ وهدية العارفين ج ١ ص ١٢٤ والنسورية ج ٣ ص ١٥

الألسنة فبعضهم يجعلها صاء وبعضهم طاء، مهمة وبعضهم لا تأ
 مفحمة ، وإنما حص الطاء شدة اشتباهها بها بشاركتها لها في
 الصفات فلولا الاستطالة و مخرج لكنت صاء .

٤٦ - العلامة عبد الله بن محمد بن يوسف أفتدى زاده ت
 ١١٦٧ هـ . قان في كتابه « رسالة في كيمية أدء انصاد واسطق
 بها » (دار الكتب المصرية رقم ٢٥٦ قراءات طلعت) ص ٦٠ قال
 يرد على ما نقل خطأ عن ابرعشى أنه يصحح الصاد النصححة « ما
 نقل عنه بعض من صدحه وكابه وهو أن انصاد المعجمة شبيهه
 بالطاء المعجمة بمعنى أنهما متحدثان في النطق والسمع بحيث لا
 يفرق بينهما بحاسة السمع » ، وقان في « حرر رسالته » وإنما يرد هـ
 الكلام عنى من لا يوصل لصاد إلى مخرجه بل يخرجه دونه
 بمروحة بالطاء المهمة « ص ٦٢ ، وأما كلامه عنى الصاد المتواترة فقد
 نقل كلام مكى و بن حجرى السابقين « أفون وهذه الأقوال كلها
 صريحة في أن لفظ انصاد وإن كان يشبه لفظ لطاء^١ لكن لا بمعنى

(١) وفي كلامه رد عنى المنصحين انصاد الشديدة ورد عنى قونه لا شأنه بين انصاد
 والطاء

أشبه متحدث في نطق والسمع بن مفرقان فيه بحيث يفرق بينهما
 بحد منه «سمع»، وهذا في ق ٦٢ أيضا عن المشابهة «[لا] بين
 أصوات بعض حروف مشابهة ومثابهة بصاد وطاء من هذا القبيل
 عنه نساب أن مشابهة بينهما فوق مشابهة بين م عداهما»

٤٧- العلامة الرسوى أبو بكر بن محمد ت ١١٨٧ هـ

قد في «سيف سلول» (دار الكتب المصرية رقم قرءات طبعات)
 ق ٣ ب رد على لاصقين بصاد شبيهة بطله «فمن حسن
 صوت الصاد معجمة بأنكيه محضًا أن صفاته أقوى عبت على
 رجاءه تصعقه وأهنتها فقد حرج عن مفصلي عقل واسفل وصل
 وأصل فالتحق بأمثال ابن هبسه»

٤٨- العلامة إسماعيل بن محمد القوي ت ١١٩٥ هـ

قد في سبعة اصداد وأحكامها ق ١ «صاد معجمة متواتره عن
 لأئمة حقائق المشهورة في الآفاق لتسلسلة عن كبير وكبير وروم
 عن روم إلى حصره برسوم عليه سلام محررجه حادتي سب

١ قوله هبسة أي صا ب حسن في عده وما كثر بدء هبسة في هذا الزمان وفي
 كلامه السابق د على صاحبين بصاد الشبيهة

مستطيلة إلى ما يلي الأصراض من اجساد الأيسر وهو الأيسر
 والأكثر أو من الأيمن وهو العيسر مع نوع ايسر المعتر أو من الجدين
 وهذا من حصائص سيد عمر رضى الله عنه فمن نطقها من
 محررجه وهو كما عرفت حافة اللسان وما يليه من لأضر من مع
 صعتها وهي الرحاوة والإستطالة وغيرهما فقد أصاب الحق اليقين
 وتبعد عن لوقوع في رمة المخالعين كما ثبت بالتواتر عن لأئمة
 مهتدين وبهذه نشه لطاء معجمة في السمع وبالعكس^(١)

٤٩- العلامة محمد بن إسماعيل الأزهرى توفى في القرن

الثاني عشر أو الثالث عشر على تحقيق ذلك (الخرابة التيمورية ح
 ٣ ص ١٤) قال في ص ٩، ١٠ «وصعقه وجريده (أي الصوت)
 بحسب ما تصمته الصاد من اصعدت العوية كما سمعته فقل
 جريده^(٢) وقال عن القرب بين بصاد وطاء في السمع «وآخر
 أنهما يتقاربان في السمع» ص ١٢، وقال أيضا «اعلم أن المصدره
 الصاد لطاء في كثير من الصفات عسر التمييز عن اطاء على غير

(١) وفي كلامه السابق د على الذين يقبححجور الصاد الشبيهة
 (٢) قوله فقر جريده ولم يقل بعدم كما سمع هذه الصاد الشبيهة

المرتاضين وإن كان ميمراً عنه مما سبق من الاستطانة والتمشيط وقوة الإطباق والجلهر والاستعلاء ويأخرح ولما عسر على غير المرتاضين عسر الصق عليهم بحلاف المرتاضين سهوه الفرق عيهم.

٥٠- العلامة عبد العزيز الدهلوى^١ ت ١٢٣٩ هـ قال في تفسيره «فتح العرير» عند قوله تعالى ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِصِيرٍ﴾ أن فرق لصاد من انطاء مشكل كثير.

٥١- الإمام محمود بن عبد الله الألوسى^٢ ت ١٢٧٠ هـ قال في تفسيره «روح المعنى» (طبعة دار العدد العربى ح ١٠ ص ٧٨) على قوله تعالى ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْعَيْبِ بِصِيرٍ﴾ والفرق بين الصاد وانطاء محرّحاً أن الصاد محرّحها من أصل حافة اللسان وما يليها من أصراس من يمين اللسان أو يساره ومنهم من يتمكن من إحراجها منهم، والطاء محرّحها من طرف اللسان وأصول الثايبا اعباء^٣

(١) نه ترجمه في معجم المؤلفين ج ٢ ص ٥٨، ويصح المكون ح ١ ص ١٨٢

(٢) نه ترجمه في معجم المؤلفين ج ١٢ ص ١٧٠ وهدية العارفين ح ٢ ص ٤١٨

ولأعلام ج ٨ ص ٥٤، ٥٣

(٣) قوله أصول الثايبا صوه أطراف الثايب

واحتصوا في إبدال أحدهما بالأخرى هل يمتنع وتفسد به الصلاة أم لا، ثم ذكر الخلاف في ذلك مرجحاً عدم فساد الصلاة إلى أن قال وقد جمع بعضهم لألفاظ انتهى لا يختلف معناه صاءً وطاءً في رسالة صعيبة ولقد أحسن بذلك فليراجع فإنه مهم.

٥٢- الإمام محمد الطاهر بن عاشور^١ ت ١٢٨٤ هـ قال في كتابه التحرير والتنوير ج ٣٠، ص ٤١٠، ٤١١ (طبعة دار سحون نشر والتوزيع)، و علم أن في قوله ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ اتصال حرفى الصاد وانطاء وهما متقاربا المخرج فرمما يحصل من الصق بهما شيء من الثقل على اللسان ولكنه لا يذهب إلى انقضاة، وقال «وقد أوصى علماء التجويد بإظهار الصاد مع الطاء، وتلاقا كما في هذه الآية وقوله ﴿يَوْمَ يَعْصِي الْأَمْرُ عَلَى يَدَيْهِ﴾ وبها نضائر في القرآن، وهذا في ص ٤١١ وهذه الآية هي المشهورة ولم يرد الأئمة في المساحد يتوحدون الخبر من إبدال أحد هذين الحرفين بالآخر بحلاف اواقع بين الفقهاء في بصلاب صلاة المحال ومن سم

(١) نه ترجمه في معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٠١، ١٠٢، وهدية العارفين ج ٢ ص

٣٧٨، ولأعلام ج ٧ ص ٤٣

يحسب القراءة مطلقاً أو إذا كان عامداً إذ كان قد أوفى بصلوات
صلاة من حقه أيضاً إذا كان للأحرار مائة ؟

٥٣- العلامة عبد الفتاح بن مصطفى اللادقي العطار ت بعد

١٢٩٧ هـ قال في منظومته «الأداء في القراءات والتجويد» ق ٣
ب «ولصدا من حافة ويستطيل إلى ... ما قد يليه من الأصرس
وهو من ال .. يسار أيسر إذ فيه قد سهلا ..» وقال في انصعات
ق ٥ ب «ولصدا حتى استطل قال في لشرح «ويستطيل إلى
ما قد يليه مهما الأصرس من جهة اليسار أو من جهة اليمين أو
مهما ومن اليسار أيسر وأمكن ..» إلى .. قال «وبجملة فهو
حرف صعب محرجه وقال في أحكام وقو عد تتعلق بالتجويد ق ٦
١ «ولصدا من طء وضاء وضاء يا بن جلا» وامن منه سحرة في دار
لكتب المصرية قراءات ٣٦٩

٥٤- العلامة محمد بن أحمد الأهررى المشهور بالمتولى ت

١٣١٣ هـ: سوف تذكر رساله «ذكر أمور تتعلق بلصدا والضاء»
كاملة على صونها سرد على لقائين أنه يصحح انصدا الشديدة
ويرسالة منها نسخة بالملكة الأهرية تحت رقم ١٢١٢ خاص

٣٧٧٢٩ عام من ق ٢٧ إلى ق ٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ٢٧ أ قد اشيع محمد المتولى لشفاعى رحمة الله تعالى
عنه قال في «لشر» المخرج انسابع الجيه والشين المعجمة و ياء غير
امدية من وسط اللسان يسه وبين وسط الحنك ويقال أن الحميم قلها ،
وقال امهدى أن الشين تلى الكاف والحميم والياء تيد الشين وهذه
الحروف لشجرية المخرج الثامن : بلصدا المعجمة من أول حافة
اللسان وما يليه من الأصراس من اجاب الأيسر عن الأكثرين ومن
الأيمن عد الأقل وكلام سيبويه يدل على أنها تكون من الجايين ،
وقال الخليل أنها أيضاً شجرية يعنى من مخرج ثلاثة قبها والشجر
عنده مخرج العلم أى مفتحه وقال غير الخليل هو مجمع للحيين
عند العفقة فلذلك لم تكن لصدا منه ، المخرج التاسع . كلام من
حافة لسان من أداها إلى منتهى طرفه وما يليها وبين ما يليها من
حنك الأعلى مما فوق الصاحت و لباب ورباعية والثبة وفيه أيضاً
المخرج الرابع عشر : لطاء والندال و الكاء من بين طرف لسان
وأطراف لثايب العليا ويقبل لها انثوية نسبة إلى انثا وهو اسحب
لمركب فيه الأسنان وفيه أيضاً والحرف استطيع هو انصدا لأن

استصار عن النعم عند المطلق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك ما فيه
 من القوة بـ ٢٧ ب ، والإطباق والاستعلاء وفيه أيضا
 وانصاف وانطاء شتر كما صفة جهازا ورحاوة واستعلاء وإصباقا وانترقا
 محرجا ومعددت انصاف بالاستصانة وفيه أيضا وانصاف انفراد
 بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على انسان مثله فإن أسسه
 لسان فيه محتلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه طاءا ومنهم من
 يخرجه ضاءا ومنهم من يخرجه بالداو ومنهم من يجعله لاما معجمة
 ومنهم من يشمه الراي وكل ذلك لا يجوز ، والحديث المشهور على
 الأنسة : أما أفصح من نطق بانصاف لا أصل له ولا يصح فليحذر من
 فيه إلى لطاء لا سيما فيما يشبهه بضعه نحو صل من تدعون يشبهه
 بقوة طل وجهه مسودا ويعمل ارباضة في إحكام عضه خصوصا
 بد حاوره طاء نحو ﴿ نَقَضَ صَهْرُكَ ﴾ ، ﴿ غَضَّ الصَّبْلُ ﴾ أو حرف
 معجم نحو رُص الله أو حرف يجاس ما يشبهه نحو الأرض دهنا
 وكذلك إذا سكن وأتى بعده حرف إصباق نحو فمن اضطر أو غيره
 نحو ﴿ أَفْصَحَ ﴾ ﴿ وَحَصَمَ ﴾ ﴿ وَاحْفَظْ خِصَابَكَ ﴾ وفي
 تفصيل . ١٥ ، يقول جامعه والأوفق مما تقدم من كلامه في محرج
 انصاف لغة أهل مصر هو قول خليل وفي ذلك قلت

انصاف من وسط اللسان يمحط
 به كما عن الخليل يمحط
 يقول شحري أي كجيم الشين يا
 وانشجر مفتوح المم احمط مثيبا
 فكان رابع انشلات الخالية
 وصح أن يعرى لوسط كهيه
 ورد نطق أهل مصر على
 وفاقه لـ محمد الله علا
 وصمه بالإصباق والرخاوة
 والجهر الاستعلاء مع استصانه
 وطرف انسان قل مع طرفي
 علي لثايا محرج لطاء ي أوحى
 ووصف صا كده في لطاء يحيى
 لكنه لم يستصر في شرح
 ذلك قل صاحب المقدمة
 قبيح على فركه أن يعينه

وإصدا باستطالة ومحرج
 مير من انصاء وكنها نجي
 ولصوت بحرى فى الحروف الرحوه
 وليس بحرى مع حروف الشدة
 كما ينشر الحافظ ابن الجرى
 إمام قدوة أهل العصر
 وشبح الإسلام يقول النفس
 كس قور الجرى الأسس
 وهو الموافق لأهل مصر
 فى نطقهم بالصاد دون كسر
 والاحتمار شاهد مقرر
 ما ذكرنا لا يكاد يكر
 فاده محمد بن أحمد
 المتوسى حمد محمد
 دوما لدى ابن الكريم الهدى

سبح حجة البصير صاى
 تمت بحمد الله وحسن توفيقه والله أعلم بالصواب وإليه المرجع

وإدب وفى نسخة أخرى من المكتبة الأثرية تحت رقم ٣١٨ خاص
 ٢٢٣٢٥ عام من ق ٦٩ إلى ٧٠ وفى أولها الحمد لله رب العالمين
 وإصلاة وإسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه
 أجمعين قال شيخنا الإمام العلامة محمد شتولى رضى الله عنه ونفعنا
 به وبعلومه آمين . ذكر أمور تتعلق بالصاد و لطاء . . وفى آخرها
 تمت واحمد الله رب العالمين .

٥٥- العلامة محمد مكى نصر الجريسي^(١) ت ١٣١٦ هـ
 قال فى كتابه «بهية لقول المفيدة» (طبعة مكتبة الآداب بتهأ /
 أحمد على حسن) نقلاً لكلام ابن الجرى السابق وكسب لكلام
 مرعشى ومكى لسابقين مبيناً بطلان انصاء لشديدة انطر ص ٧٥
 ٧٦ وغيرها من كتب نهاية القول المفيد (وقد حقق الكتاب العلامة
 على بن محمد لصباح ولم يعترض على كلام مكى مما يدعى
 قراره به وفى هذا رد على ما يسببه أنه يصحح انصاء لشديدة)

(١) ترجمه فى معجم مؤرخين ج ٣ ص ٧٣٣، يوضح النكاح ج ٢ ص ٦٩٢
 السمرية ج ١ ص ١٣١، ٢٤٤ وهو من تلاميذ أحمد نصر التهامي شيخ شتولى
 وعبد مكى نصر عن المتوسى أجب

٥٦- العلامة محمد المكي بن مصطفى بن عروزي
ت ١٣٣٤ هـ قل في كتابه «الأحوية مكية عن الأمثلة الحجازية»
في مبحث نطق بالصاد ص ٧

ثم ماز لصاد سهل عند من
عنه بالتفريق والإلقاء
وه ليس غالب بسطاء فمن
عرف حدود ينمو بالعلماء
نصاد مخرجه بحرفه ممن
يبنى أو يسرى بغير عواء
بصوفه لأصراس وهو مخرج
فرد على الجهير في الأسحاء
فرد يوصف بالاستطحة ما به
رحم كمثل الأحرف لشركاء
ومن خطأ في الصاد بسطة حرفه
دالاً يصححه مع استعماله

(١) راجعه في الإعلام ج ٦ ص ٢٣٠

أو باللسان يسر جند الحنك أو
شمة عن الأصراس طلقاً سائى
وليعصر ينمطه ك لام محنت
والكر معوت بعث عداء
٥٧- الإمام أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى .
ح ١١، ص ٤٢، ٤٣، ٤٤ من كتابه «عون المعبود في شرح سنن
أبى داود» وأما مخرج لصاد من مخرجها فعسير لا يقدر عليه اعوام
ثم نقل كلام طويل نقله عن ابن جرير والمحرر الرازى وغيرهم
لدى مر ذكره

٥٨- العلامة سعد بن أمين القادري: قل في مصبته
«بجحة السطر»

وأول الخافه فيه ي وى
أصراسك يسرى لصاد معصل
هذا كثير ومن يسمى قل
ومنها قد عر لأعلى الأجل
ومضه من أيسر دا أيسر
وأنه من اسمين أعسر

فهى في من أحرف ميسرى

صعبها طلقاً على لسان

منه للعلامه محمد نمر بن بكر بن أحمد حماد ميسرى في

كتابه «تحف العباد» فخرج من تأليفه ١٣٢٣ هـ

٥٩- العلامة محمد نمر بن بكر بن أحمد حماد النابلسي -

ففي ص ١٣ من كتاب «سبق بلاد طفت» بعدد معجمة في

مخرجها وصفاتها فيشبه صوتها لفظاً بمعجمه «صروره»

وفى ص ١٨ بعد تشريك طاء في صفات كنها غير

لاستدراكه وذلك شد شبهه به وعسر تمييز بيهم وضح لقارئ

في ذلك في ربيعة لاتصل بين مخرجيهما

٦٠- العلامة علي أحمد صرة ت ١٣٦٧ هـ فإن في

كتابه «عقد عريد» ص ٥٩، ٦٠ «مخرج اصداد» حتى حافتي

لسان في بيها من لأص من حتى يجد بينهما مفاد لا يصعب في

صوت صعب طاء فيظهر صوت خروج ربيع وحيث يكون

مشبه في لسمع بطاء» وفي ص ٦٠ أيضاً في «وقد تعرضت

(٢) ترجمه في «هدية القاري» ص ٦٨٤ ٦٨٥

بخصوص المذكورة على مشاهير قراء الأهر فعرروها وسمعت
أفوههم اسطق بها على حسنها فحرهم لأنه حيز وقع العموم
مركبتهم والحمد لله على ما وقع حسن تلاوه كذاه أحمد» فإن
العلامه شعان محمد إسماعيل في حاشيته على عقد عريد
وتنقبت دلت على لشيخ عامر اسيد عثمان و«شيخ حسن مري
واسيخ إبراهيم شحبه و«شيخ محمد إسماعيل همدى و«شيخ
عبد الفتاح القاضي وغيرهم

٦١- العلامة علي محمد الصانع ت ١٣٧٦ هـ فإن في

كتابه «تذكرة الإخوان بأحكام روية الإمام حفص بن سنان»

سجده دار الكتب لمصريه (ب ٥٧٤٨٥) ص ١٢ (أ) جزء من

خافه لسان بعد توسط وقبل مخرج نلام مع ما بينه من لأص من

عسا ليسرى على كثرة أو يسمي على فله «مهد على عرة ويخرج

منه بعدد بمعجمه وفى ص ٢٤ وبعدد بمعجمه في تنقبت بها

فاعن مخرجها من مخرجها وتوفتها صفاتها وأحرص لأنس بها

كلام على ومرعشي في «دول وخبري» وغيرهم

(٢) ترجمه في «هدية القاري» ص ٦٨٩ إلى ٦٩٢

إلى ناحية انطاء أو انطاء أو اللام (ونقل كلام ابن الجرى
 في التمهيد مقارنه) ومنه قوله ومنهم من لا يوصلها إلى محررها بل
 يحررها دونه ممروجة بانطاء المهمة لا يقدر و عن غير ذلك ومنهم
 أكثر المصريين وبعض أهل العرب ومنهم من يجعلها دالاً معجمة .
 إلى أن قال العلامة انصاع ودا أتى بعد انصاع صاء وجب الاعتناء
 ببيان أحدهما عن الآخر تنقارب التشابه نحو ﴿أَقْصَ ظَهْرَكَ﴾
 و﴿يَعِصُ الصَّالِحِينَ﴾ وقال عن الدال المهمة ص ٣٤ (ولابد من
 ترفيقها إذا جاءت بعد حرف معجم نحو اصدق ويصدر وفي صدور
 ثلثا تفحم فتصير طاء مهملة) . وما نقلناه من كلامه يرد على الذين
 يسمون إليه أنه يصحح انصاع الشديدة وأما ما سبوه إلى العلامة
 انصاع من أن له رسالة في انصاع فسوف بين عدم صحة هذه
 الرسالة بعد نقل جزء منها وهو (أن ابن عامر المذكور ألف رسالة في
 هيئة النطق بانصاع سماعها بغير ارتداد لتصحيح حرف انصاع فرع من
 تأليفها (٩٨٥ هـ) وأنه ما أعينها ناقشه شحادة اليميني بحضور عدد
 من انقراء في وقته فتراجع ابن عامر عن قوله واعتذر بأنه لا يقول
 بامتراج الضاد بالطاء وما يقول باختلاس الضاد ليضعف إطباقها
 وتحذف قوتها إلى آخر ما سبوه إلى العلامة الصبيح مما لا يصح عنه

والرد على هذا لكلام في هذه الأمور .

١- أنه عدم يعنى ابن عامر رسالته لا بد أن تحدث عنه في الس
 ما يستدعى من يرد عليه وشحادة اليميني من أين يجمع عدد من
 لقراء وقد توفي (أى حدود ٩٨٧ هـ) قبل إعلان ابن عامر رسالته
 وذلك أنه من المعلوم أن ابن شحادة اليميني استأنف انقراءة حمداً
 لسيده ثم العشرة على السباطي بعد وفاة والده « خلاصة الأثر ج ٢
 ص ٢٢٠ » وكانت وفاة العلامة أحمد ابن أحمد بن عبد الح
 السباطي ٩٩٠ هـ كما في كشف الظنون ج ٥ ص ١٢٣ دار الفكر
 ومعجم المؤلفين ج ١ ص ١٤٩

٢ كيف يصح أن يقرأ عبد الرحمن بن شحادة اليميني السبعة
 على ابن عامر (سند ابن صبيح في هداية لقارئ ص ٣٣) وقد نتج
 هذا الأمر الخطير

٣ قد وهم بعض من ترجم لشحادة ترجمة ابنه عبد الرحمن
 فقل إنه ولد في ٩٧٥ ومات ١٠٥٠ هـ فيكون عن هذا الوهم سه
 ١٢ سنة عندما أعلن ابن عامر رسالته فهل يصح أن يدقش ابن عامر
 مع عدد من القراء وهو في هذا السن مع فقهه شرط صحة الأداء وهو

لبلوع . وس ابن عام في هذا الوقت ٦٥ سنة

٥ عندما طبع هذا المدلس كتابه إعلام السادة اسحاء .
ذهبت إلى الحاجة ثريا بنت العلامة الصباغ سنة (١٩٩٠م) وسألته
عن هذه الرسالة ففتت بسببها إلى والدها وقالت العالب أنها مبنقة
٦- أن العلامة الفصالي تلميد شحادة المسمى كان يقول
بالتشابه بين الحرفين موافقا لابن عام وقد كلامه في مكانه في هذا
الكتاب .

٧ أن كلاً من القسطلاني وعلى القارئ والمسعدى لا
يختلفون عن قول ابن عام بحال مما نقلنا كلامهم وهم عن عصر
شحادة المسمى .

٨- أن الذين ردوا على امرعشى وهم على المصوري ويوسف
أمدى راده والأرميري كان على توهم أن امرعشى يصحح انضاد
الصعيقة ولم يقل عنهم أنهم يصححون الصاد الشديدة . وكل
هؤلاء نقلنا أقوالهم التي تثبت أنهم لا يصححون الصاد الشديدة .

٩- أن هذا المدلس حكم على ابن جرري وابن عام وسليمان
لبرسوى بالتوبة والرجوع ولم يقل عن أحد منهم ذلك

١٠ ومما نفعه يُصَدَّ على علامة الصباغ من قوله « أنه في
سنة ١٢٨٠هـ وصل إلى شيخ سبب الرسوى وكبر من بلاء
لأرهر سحقة من كل من لبعيه وجهد نقل وعثر بهما ولخص مهم
رسالة في انضاد وأحد في بشرها حتى قامت فيه عاصمة في لأرهر
فقام الشيخ أحمد مقيل وسمتي في أمره مفتي اساده السكية وفقد
فاقتي بصريه وحسنه ورفع أمره إلى الشيخ حبيبه المصطفى شح
المقارئ ووكيل الأرهر فاستحضره ومن بعده واستبهم قاب
ورجعوا إلى انصوب « فهد الكلام لا يصح » بسبب إلى علامة
انصوب لأن سليمان الرسوى ت ١١٥١هـ فكيف يجتمع أحمد
مقبل المدي ت بعد ١٢٧٠هـ (معجم المؤرخين ج ١ ص ١٥٦) يصح
المكور ج ١ ص ٤٥٢) لا بد فترصا أنهما لتعوا في لغير . أم ما
عقده من أن هات وكيلاً للأرهر في عام ١٢٨٠ يسمى بحبيبة
الصفتي فليس له وجود ولدين على ذلك ما نقله من كذب لأسد
محمد عبد المعص حفاحي « لأرهر في ألف عام » بعد موت
الشيخ إبراهيم الباجوري من الباجور (ت ١٢٧٧هـ)

بقي الأرهر مدة بلا شيخ بل مجلس مؤلف من أربعة وكلاء
تحت رئاسة شيخ مصطفي عروسي وهم الشيخ العدوي مالكي

والشيخ الحنبلي خفي والشيخ حليمة العاشي والشيخ مصطفى
لصاوي الشافعيان كان هذا المجلس قد أُلِفَ مباشرة أمور الأهر بعد
أ. صعب الشيخ الباجوري وكثرت حوادث الأهر وما كانت سة
١٢٨١ هـ تقصد شريحة الشيخ العروسي »

الأهر في ألف عام / محمد عبد المنعم خفاجي جزء ٢ ص ١٥٧
مسحة المكتبة الأهرية تاريخ رقم خاص ٥٤٢٢ عام ١٢١٢٤ وبذلك
يتبين أنه لم يكن للأهر وكيلًا يسمى حليمة الصفتي

١١ عبد البحث عن هذه الرسالة المنسوبة للصباغ خطأ
وسؤال أهل العلم عنها فقالوا أن تكون هذه الرسالة من كتب الصباغ
وعلامات الوضع ظاهرة عندها
وبهذا يتبين عدم صحة نسبة هذه الرسالة إلى العلامة الصباغ
وبله المستبعد .

٦٢ - العلامة محمد السباعي عامر^(١) ت نحو ١٣٩٥ هـ .
أحمد بن فضالة الشيخ محمد علي ناجي رحمه الله وذكر ذلك في
كتابه لوليد في قواعد وأحكام التوحيد ص ٩٤ عن العلامة السباعي

(١) نه رجمة في هداية القاري ص ٦١٧، ٦١٨

فقال وكان رحمه الله بعد أن يعرفها ما علمنا ويصدق بها عمداً يقول
نا إن نطق الصاد يشبه الطاء عند العوام مع شيء من العاية
والندقيق والاهتمام ثم قال وكان شيخنا جراه الله حيناً يقرأ بها
هكذا في الصلاة وحارحها أمام جمع عمير من علماء وشيوخ
القراءات المعاصرين ولم يذكر عليه أحد منهم كمولانا الشيخ
سليمان الصعير والشيخ إبراهيم شحاتة السمودي والشيخ عامر
السيد عثمان والشيخ المرحوم حسن المرى والشيخ عبد الصبح
القاصي وآخرون غيرهم

٦٣ - العلامة عامر السيد عثمان ت ١٤٠٨ هـ . مثل عن
نطق الصاد في مصر فقال : « نطق علماء مصر بالصاد كما هو
متداول خطأ لأنهم لم يجمعوا لغة العرب ويصدقوها كما تعودوا في
بيوتهم والنطق الصحيح هو أنها قرية من الطاء لقوله تعالى
﴿ يساب غربيئ ميسب ﴾ والصاد باستطالة ومحرج مير من لطاء
والنطق الصحيح هو بالتلفي والسمع من العلماء^(١) .

(١) قوله ويصغر بها كما تعودوا في بيوتهم أي لم يتفقوا من شيخ محقق وأن الذي أثر
في عقولهم هو ألسنة الناس العاصدة

٢٤- العلامة عبد الفتاح المرصفي ت ١٩٨٩ م قال في «هدية لقارى إلى تجويد كلام لبارى» ص ٥٨، ٥٩ إحدى حافتي نسان وما بينهما من لأصراس العليا التي في الجانِب الأيسر أو الأيمن ويخرج منها حرف واحد وهو الصاد المعجمة وحروجه من خافة يسرى أكثر وأيسر ومن اليمى أصعب وأقل ومن الحافتي أقل وأعسر وهذا ما أشار إليه الإمام الشاطبي بقوله وهو لديهما . . . يعرف ويسمى يكون مقللاً» قال في نهاية القور انعيد «وكان ^{منه} يخرج يخرجه من الحاسين وقيل كان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخرجها من الجانين أيضا وباجمئة فهي أصعب الحروف محرّجا وشدها على النسان ولا يمكن ضبط محرّجها إلا بشافهة قد حافظ ابن الجوزى وعم أ هذا الحرف ليس في الحروف حرف يعسر على النسان غيره والناس يعاصون في تنطق به وقيل في ص ١٣٧ «لما كانت الصاد المعجمة أصعب الحروف وشدها محرّجا كما تقدم ويختلف طلق أساس بها فمنهم من يخرجها من محرّجها الحقيقي انعد لها صاد مستنبلة وهب ائمة، ومنهم من يخرجها من محرّج الضاء مثالة أو يخرجها من ^{من} زهم من تنيس عليه الفرق بين اصصاد المعجمة والضاء مثالة فيضع أحدهما

مكان الأخرى وهذا كله لحى لا تصح القراءة به لأن فيه تعبيراً لفظ
 وإخراجاً للكلمة عن معنى مقصود ولهذا اهتم العلماء اهتماماً بالغاً
 بحصر لطائف المشابة وموردها حتى وردت في القراء الكريم
 وأوردوها بالتأليف نثراً ونصفاً كالحافظ أبى عمرو لدبى وابن
 الجزرى وسيدى عنى البورى الصفاقسى وحق غيرهم رحمهم الله
 ورضى عنهم وإلى جمعوا ذلك نقلتها بأمانة إلى الصاد ، ومن ثم
 يؤخذ من حصرهم لطائف المشابة الواردة فى التبريل أن ما سواها
 فيه هو بالصاد معجمة نصفاً وكثافة

٦٥- الإمام العلامة إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي
حفظه الله .

(١) ما اقتت من كلام الشيخ عبد الفتاح سابق على طوبه ثم أنه على العلامة أحمد عبد العزيز الرباط يوم الثلاثاء ٢٥ محرم ١٤٢٣ هـ فأملاني عليه هذه الكتبه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين ونصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد قرأ على الأبي جمال السيد داعي هذه الكلام التمتع بالصباح من كلام الشيخ عبد النصاح هو جده فعلاً صحيحاً وأن أم الشيخ لم يصح على ما قاله من صبره مخبر الصاب والتي لا يمكن صبره محر جهلاً إلا بالتقوى والمشاهدة وحسب الله على سيدنا محمد النبي لأمرى وآه وصحبه وسلم تسليماً كثير

قال في اللآلئ ص ٤ ، تلخيصه ص ٣

والصا د من حافته بعد الصب

مع علو صراس من اليسرى كثر
وقد أيضا في التحفة السمودية في تجويد لکنمات اقرايه

ص ٨

ولصا د من حافته بعد الصب

مع علو أصرس من اليسرى كثر

وقد من يسرى ومهما سر

٦٦- الإمام العلامة محمد ناصر الدين الألباني "ت

١٤٢٠ هـ . رحمه الله ونفع به قال في «التجويد من مدوى الشيخ

الألباني» إعداد أبو همام المصري ح ١ ص ٣٦٩ و ص ٣٧١ تحت

اقرأ وعلومه

س بالنسبة للفاخرة ولا الصالين ، ولا الظالين أيهما أصح ؟

(١) له ترجمه في كتاب علماء ومفكرين عرفتهم بأمتد محمد الشلوب ، وكتاب

«حياة ألباني وأثره وثأه علماء عباده لأستاذ محمد به هيم الشيباني

ح أنت ماذا فرق بينهم في المفظ أنت كيف يطقها بانصاء
حطاً ولكن أيضا الدين حطاً لأن هذه الصا د عبارة عن د من مضممة
الصا د في عدم لتجويد لها محرر حاص يقول الجرى الصا د
باستطالة ومحرر مير من الظاء . فالصا د العربية فيها شبه من الصا د
يختلف حينما يسمع الصا د العربية لفصحى فلذلك إذا ردت أن
تسمعوا الصا د العربية فاسمعوها من لحنين يسرى أو ينطق
طرف اللسان لأيسر ولأيسر بالأصرس فيحرر من بينهما صوت
يسمى بالاستطالة وهذا من لصعوبة تمكك حيث أن الإنسان في
كثير من الأحيان لا يستطيع أن يطقها جيداً فحرر بقية الصا د بهذه
الصوره فلا هي صاء ولا هي دال من مضممة .

٦٧- العلامة الفقيه عطية صقر "مواليد ١٩١٤م : وهو
رئيس لجنة الفتوى بالأزهر سابقاً في كتابه "حسن للكلام في الفتوى
والأحكام ح ١١ ص ١٢٠

هل يجوز تبديل حرف انصا د بحرف انطاء في القرآن الكريم ؟

(١) هكذا بالأصل ، وهو من الجرى

(٢) به ترجمه في الموسوعة العمومية بالمشخصيات انصرة البارة ص ٢٣٤

وهل يحور فتناء المصنى من يقرأ في الماتحة ولا الطالين بدلا من
انصاليين؟

فأجاب حمزة الله ليطق الصحيح بلصاد غير المطلق الصحيح
لصاء وإن اشتركا في أكثر الصفات إلا أن لصاد تمتاز عن الطاء
محرجا وستصانة فمخرج لصاد إحدى حافتي اللسان مع ما يليها
من الأصراص حتى بينهما منفذ لا يصعظ فيها الصوت صعظ انطاء
فيظهر معها صوت الريح وحينئذ تكون مشتبهة في النسمع بالصاء
كما هو المصوص عنه في جميع كتب القراءة ولتجويد وهذا
لوصف ليطق بالكتابة لا يعرف إلا بالتلفظ وسماع بطقها الصحيح
من العام بها والتمتد عليها وقد يتهاون بعض الناس فيصنفها
كالدال أو يطقها كالطاء وهي وسط بينهما ولها بطقها الخاص بها

٦٨ العلامة محمود حافظ ترائق^(١) ت ١٤٢١ هـ: رئيس
جدة تصحيح المصاحف سابقا، والذي سألته عن كيفية المطلق
بالصاد فشرح بي كيفية المطلق بالصاد وبين بي كيفية إخراجها من

(١) به ترجمه مقصده في تحقيق كتاب سعيد في شرح عمدة المحدثين من قسم
الحوى ص ٢١ ٢٤

حافة لسان اليسرى أو ليمسى أو من حافتي اللسان مع الأصبر من
الغيب وبين لي رحمه الله صفاتها وكان يأنطق الحافتي محرف في
المخرج حيث أن لصاد تنى فقرأه بمخرج من طرف اللسان مع أصول
الشيء أعليا شفه شأ صد وثناء وطاء وكذلك محرفة في
الصفت فأنطق حتى لصاد أنطوق بها في لإداعة وغيرها ليس
فيها راحة ولا استعصاة بل هي شديدة غير مستطيلة وإن الصاد
الحالية بها قفزة ونبه يحدث إدغام بينها وبين الصاء نحو قوله فمن
صضر وكذلك إدغام بينها وبين التاء نحو وإذا مرضت وغير ذلك
وبين بي رحمه الله تعالى أن هذا المطلق محذف لإجماع الأمة
ومخالف لجميع من تكلم عن مخرج لصاد وصفاتها وصرح بي أنه
لا مانع أبدا من تعميم صداد لعريه الصحيحة بناس وتصحيح هذه
الصاد الماطنة أسأ الله تعالى أن يجزيه على وعن المخودين وقرء
خير ما جرى شيئا عن طلابه وأسأ الله تعالى أن يرحمه رحمة
واسعة وأن يجمع بما نرك، إنه نعم المولى ونعم النصير

٦٩- العلامة عبد الله الجوهري^(١) ت ١٤٢١ هـ.

(١) هو من مواليد قرية ملاس مركز ميا الفصح بالشرق في سنة ١٣٤٩ هـ. حصل =

في تلك البلاد وقال في ص ٩ - ١٠ إذ نظرنا إلى وصف القدماء بها
(الصد) من السحويين ولعويين وعماء انقراءات عرفنا أن الصاد
العديدي نحلف عن الصاد التي مطلقها الآن هي أمرين حوهرين
أولهما أن الصاد العديدي ليس محرجهما الأساس والنشئة بل حافة
المسار أو حديه وثانيهما إنها لم تكن انفجارية شديدة بل كانت
صوتًا حثككيًا (رحوًا) .

٧١- الدكتور حاتم الصامن : قال في مقدمة كتاب « معرفة
لصاد وانطاء » لمصطفى ص ٥٠ (وكان لعرب لفصحاء لا
يحطون بهما في سطق وبعد أن احتلط العرب بالأعاجم فسدت
الأساسة وشاع لحن وصعب عليهم بطق الصاد ويضاف إلى ذلك
خفاء بين الصاد وانطاء في الكتابة أيضًا

٧٢- العلامة عبيد الله الأفغاني . قال في نغمه في الصاد
هـ حمد عبي إسرائيل صاد
بقمران عبي حير العباد
عسير لصق لأفوم طرا
بلا رب بلا لرهاد

٧٣- د/ أحمد عبد التواب الفيومي : قال في تحقيقه لكتاب
« لتحديد » لسانى ص ١١٧ (والصاد يعتنى بها عن أصوات طرف
اللسان وبذلك إخراجها من محرجهما جانبى مع تثبيت طرف
اللسان والمحرص على عدم ملاسته لأى جزء من آخره مقدم الفهم
ولما مارج وحاص صوتها صوت ما لاقاه وحاصه طرف اللسان .

٧٤- أستاذنا الدكتور محمد حسن جبل لعبد لأسوق
لكنية اللغة العربية جامعة الأزهر انصورة وأستاذ الصوتيات
واللهجات بكلية اقران الكريم بطبعا قل في كتابه المختصر في
أصوات اللغة العربية دراسة نظرية وبصيفية ص ١٣٠ (وهو قد شرحنه
ما في هذا العام ١٤٢٢ ١٤٢٣ هـ) وتخرج الصاد من بين حافتي
اللسان أو أحدهما وبين ما يحاديهما من الأصوات لعب ومع تقعر
وسط اللسان ولتقاء طرفه بأصوات الشايب وما حولها بين موقع
اللسان مع اللام وموقعه مع الطاء وأحتيها وحروح الهواء من
شدقين أو أحدهما وأول حافة اللسان التي تشترك في إخراج الصاد
يحادى وسطه وإخراجها من مقدم الفهم ما يحادى الأصوات وهما
لتحديد لمخرج لصاد ذكر « صبه أئمة القدماء وقال حفصه أنه في

صد ١٣٣ : أن الضاد الفصحى هي التي تنطق تبعاً لما حدده سيبويه وتابعوه بشأن مخرجها وصفاتها وهي التي سبق أن وصفنا طريقة إخراجها وهي رحوة يشبه صدى صوبها صدى صوت الطاء لكن صدى صوت الصاد أعبط وأقحم وأما أداء أستاذنا لهذا الحرف فيقول حفظه الله صد ١٣٠ : (وأنا أنطقها وأعلمها طلابي حسب الوصف القديم تماماً) ولقد سمعنا منه كيفية اسطق بالصاد فصيحة عشرات المرات مرادى ومجتمعين حواه الله عني وعن زملائي حير ما جرى عاماً عن طلابه أما عن سبب الاهتمام بالتصيير بين الصاد والظاء فقد ذكر حفظه الله في صد ١٣٤ (ولولا أنهما كانتا في عصر الاحتجاج متشابهتين في صدييهما إلى درجة التباس إحداهما بالأخرى ما استدعى الأمر تأليف حاصة لكشف ذلك الالتباس) .

٧٥- أستاذنا الدكتور سامي عبد الفتاح هلال : وكيل كلية القرآن الكريم بطبعا قال حفظه الله في كتابه : (القرآن الكريم / جمعه / ترتيبه / شكله) ص ١٤١ (مصى المصدر الأول من عصر انصحابه رضى الله عنهم وهم لا يعرفون البحر لأنهم كانوا عرباً حليفاً لا يلحون والقرآن عربى والعربية لغتهم بالنسبة والطبع

وكانون يعتمدون فى قراءة القرآن على الحفظ والتلقى وإشافة لا على الصحف والمصاحف فقد كانوا فى مجاعة من التحريف والتصحيح ولما اتسعت رقعة الإسلام وكثرت الفتوحات وختلط العرب بالأعاجم ظهر البحر وفشا عني ألسنة العوام من انواى والمتعربين وقال حمصه الله فى كتابه محاسرات فى القراءات الشادة صد ٦ (نقلاً عن أبى شامة) ثم إن انقراء بعد هؤلاء كثروا وفرقوا فى أسلاد وانتشروا وحمهم أعم بعد أعم عرفت طبقاتهم واحتلمت صفاتهم فمهم محكم للتلاوة والمعروف بالرواية والدريه إلى أن قل فلما قل الصبط واتسع اخرق والتبس الباطل باحق قام جهيدة العلماء بالتصيير بين اثبت منها وغير اثبت والمشهور المستصيص والآحاد الشد مع أن الخلل قد بدأ يتسلل إلى قوة حفظ عامة وإلى فصاحة الألسنة فاحتج أهل القراءة حينئذ إلى وضع الصوابط التى يميرون بها لأحرف لقراءة الثابتة المتواترة من غيرها ثم ذكر أستاذنا هذه الصوابط المحصورة فى تواتر السد وموافقة العربية وموافقة الرسم العثمانى وأخيراً أستاذنا أن اسطق بالصاد شديدة لا يصح إسدها بحال ولا يصح نطقها ولصعوبة نطق الصاد فصيحة مرط الشيوخ فى أدائها لطلابهم

أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ

٧٦- العلامة موسى بنائى علوان . قال فى مقدمة تحقيقه
يكتسب التركيبات ص ٣ (لم يجد حروفاً فى اللغة العربية يصعب
تفريق بين أصواتها وكتابتها حصاً سوى اصباح و الصاء و ز كان
عرب الأوائل لا يصعب عليهم لتفريق بينهما لأنهم فى عهد
السليقة أو على قرب منها ولم يحدث الالتباس إلا بعد أن تعدد
عرب عن حوزتهم وحتطوا بغيرهم من لقومات فاسعصى
التعمير بين الصاد و الصاء على اتحادهم نتيجة ذلك ترى عيارى
من تعساء بوضع رسائل لأجل رفع الالتباس بين الصاد و الصاء »
وبعد أن نقلنا ذلك أفول هؤلاء الأئمة الأعلام قديماً وحديثاً
حول اصباح العربية ومدى الخطأ الذى وقع فيه انحاء سوق ذلك
أسماء مؤلفات حتى أعت بتفريق بين الصاد و الصاء ولدى كان
سبب تأليفها هو الالتباس حرفين وهو ما نص عليه كثير من أعلامهم
أن سبب تأليفه هو تبدل أو تشابه لصاد و صاء فى صوت وحس
ولا سوق ما جمعه أستاذ العربية الأستاذ الدكتور رمضان
عبد الوهاب رحمه الله تعالى ثم تبعه فى جمعه الدكتور حاتم الصمد

ثم تبعه لما وجدناه من هذه مؤلفات وانه أسأل أن يعفى به
وحواسى مسلمين واطراء والمجودين إله نعم موسى ونعم صير
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً و حمد
الله رب العالمين

١- ولا ما ذكره الأستاذ الدكتور رمضان عبد لتواتر من نثر
الصاد و صاء و لى كان به لسق فى ذلك

١- أبو بكر القيروانى أحمد بن إبراهيم بن أبى عاصم
ب ٣١٨ هـ (لصاد و صاء) معجم الأدباء ٨ ٣٧٢ و ص
صفت البريدى ص ٢٦٦ . و سيوطى فى بعية بوعده ٢٥٣
وهذبة العارفين ١ ٥٨ لصاد

٢- أبو الفهد الحوى النوى : (تسميد أبى بكر بن خياص
ب ٣٢٠ هـ ، من أصحاب اسرد ، أخباره فى فهرست
١٣٢ ، صفات بريدى ١٢٩ ، بعية بوعده ٢ ٢٤٩ ، له (صاء
و اصباح و ادان و لسين و لصاد) ذكره ابن خبير فى فهرسته ٣٦٢
٣- أبو عمر الراشد محمد بن عبد الواحد أبى هاشم
المعروف بعلام ثعلب ت ٣٤٥ هـ : له ترجمه فى أدء لروء ٣

١٧١ له (لفرق بين الصاد والطاء) ذكر بروكلمان أن منه مخطوطة
في مكتبة لاندلي برقم ٣١٤١ .

٤- صاحب بن عباد أبو القاسم إسماعيل ت ٣٨٥ هـ . له
ترجمة في العبر للدهلي ٣ ٢٨ ، له (لفرق بين الصاد والطاء) ، منه
مخطوطة بمعهد المخطوطات ١٩٤ لغة مصورة عن مخطوطة مكتبة
اعاش بولسبول رقم ١٣٥٤ وقد نشره الشيخ محمد حسن آل
ياسين ببيعه ١٩٥٨ م .

٥- أبو الفتح المصري أحمد بن مطرف بن إسحاق ت بعد
٤١٣ هـ : له ترجمة في معجم الأدباء ٥ ٦٣ وغيره . له (رسالة
في الصاد والطاء) وانظر هدية اعراف ١ أيضا ٧٢ .

٦- أبو عبد الله محمد بن جعفر القراز القيرواني ت ٤١٢ هـ
انظر ترجمته في بعية الوعاة ١ ٧١ ، له (انصد والطاء)

٧- أبو القاسم مرجي بن كوثر المقرئ النحوي ت بعد
٤٤٩ هـ : له ترجمه في معجم المؤرخين ١٢ ٢١٧ ، له (انصد
وانطاء) .

٨- أبو الحسن علي بن أبي الفرج الصقلي له ترجمة في

المباني لابن الأثير ٢ ٥٨ (وغير للدهلي ٣ ٣١٤) ، له (الفرق
بين الصاد والطاء) منه مخطوطة بالمتحف العراقي ببيعه رقم
١٠٣٦ في مجموعة ويحققه الدكتور محسن حسن الدين

٩- أبو القاسم سعد بن علي الزنجاني ت ٤٧١ هـ : له
ترجمة في الأنساب للسماعني ٦ ٣٢٥ ، له (معرفة ما يكتب
بالصاد والطاء) منه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٤٧٠١ هـ .

١٠- أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري ت
٥١٦ هـ : له ترجمة في روضة الألباء ٣٧٩ ، له (الفرق بين لصاد
والطاء) ، منه نسخة بدار الكتب المصرية مكتبة تيمور ٥٤٥٣ هـ ،
ونسخة أخرى في برلين ٧٠٢٢ ، وسجري مقدمة سماه
المقامة الحبية تقع في ١٩ بيتاً قصيدة في الطاءات صمم رقعة
للسدسة والأربعين .

١١- أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد المطيلوسي ت
٥٢١ هـ : له ترجمة في وفيات الأعيان ٢ ٢٨٢ ، له (لفرق بين
الأحرف الخمسة الصاد والطاء والذال والصاد والسين) طبع
وأشار د/رمضان إلى أن منه مخطوط بمكتبة راعب باشا بولسبول

رقم ١٤١٧١، ومنه مصوره معهد المخطوطات رقم ١٢٨ نسخة

١٢- أبو عبد الله محمد بن علي ابن حميدة النحوي ت

٥٥٠ هـ : ترجمة في بعة نوعاً ١، ١٧٣، هـ (لفرق بين الصدا
وانصاء).

١٣- أبو الفضل يحيى بن سلامة الخصامي ت ٥٥١ هـ

هـ : ترجمة في وفيت لأعيان ٥، ٢٥١، هـ (م بقرأ بالصدا المعجمه)
منه محفوظة بالمكتبة لتيموريه، انكب مصرية برقم ٣٢٧ هـ
ضمن مجموعة بخط أحمد تيمور (ص ٢٦ = ٣٦)

١٤- أبو نصر محمد بن أحمد الحسين الفروخي ت ٥٥٧ هـ

هـ : ترجمة في فوت وفيت ٢، ٣٤٣، هـ (لفرق بين الصدا
ولطاء)، منه محفوظة بـ انكب مصرية رقم ٣٢٨ ص ١٠٠

١٠٣ نسخة بالمكتبة لتيموريه وضمن مجموع أيضا له تيمور ٣٢٦
ص ٢١ ٢٦ وأشار الدكتور رمضاء أ. الدكتور دود جسي
موصلي بشره مسووه لابس قفيه في مجلة لغة العرب ص ٤٦١

٤٦٣

١٥- أبو محمد سعيد بن مبارك بن الدهان النحوي ت

٥٦٠ هـ : ترجمة في بعة لنوعاً ح ١ ص ٥٨٧، وهدية العارفين

ح ١ ص ٣٩١، وكشف الصدوق ص ١٢١٢ هـ (العية في الصدا و
طاء)

١٦- أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأسدي ت

٥٧٧ هـ : له (رمة انصلاء في الفرق بين انصاء والطاء) حققه د
مصالح عبد اتواب ونشرته مؤسسة الرسالة

١٧- محمد بن بشوان بن سعيد الحميري ت ٦١٠ هـ

ترجمة في هدية العارفين ح ٢ ص ١٠٩، هـ (لفرق بين الصدا
ولطاء) بشره الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٦١

١٨- أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندراني ت

٦٢٩ هـ : له ترجمة في هدية العارفين ح ١ ص ٨٠٨، هـ (المراد في
كيفية انطق بالصدا)

١٩- أبو الفتح نصر بن محمد الموصلی ت ٦٣٠ هـ

ترجمة في بعة لنوعاً ح ٢ ص ٣١٥، هـ (رسالة في الصدا والطاء)
٦٣٤ هـ

٢٠- أبو بكر محمد بن أحمد الصابوني ت ٦٣٤ هـ

ترجمه في الأعلام ح ٦ ص ٢١٥، له (معرفة الفرق بين الصدا و

إطاء) منه مخطوطة في مكتبة انفتح بإسطون رقم ٥٤١٣ مصورة
تعهد لخصوصات رقم ٢٦٥ نعة تقع في ٧٠ صفحة صغيرة .

٢١- أبو الحسن علي بن يوسف القفطي ت ٦٤٦ هـ : نه
ترجمه في معجم الأدباء ج ١٥ ص ١٨٦ ، نه (كتاب الصاد
وإطاء) وهو ما اشتبه في النمط واحتف في المعنى والخط .

٢٢- جمال الدين بن عبد الله بن مالك النحوي ت ٦٧٢ هـ
نه ترجمة في بعية الوعاة ج ١ ص ١٣٠ ، نه أرجورة في
انصاد و إطاء ١٧٣ بيت في مجموع طلعت ١٥ - ٢٠ ، ب
قصيدة في الفرق بين انصاد و انطاء ، منها نسخة بدار الكتب
لمصرنة رقم ٥٨٣٠ هـ ، ح قصيدة الاعتصام في الفرق بين انطاء و
انصاد ، منه نسختين بملكتة التيمورية الأولى برقم ٤٠٩ نعة
والأخرى برقم ٣٣٩ محاميع

٢٣ أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي ت ٧٤٥ هـ
ترجمته في فوات الوفيات ج ٢ ص ٥٥٥ ، نه (الإرتضاء في الفرق
بين انصاد و انطاء) منه نسخة بملكتة التيمورية رقم ٣٤٩ محاميع
ص ١٧٤ ١٩٤ وبشره محمد حسن أن ياسين مع كتاب محمد

ابن شوان الحميري السابق بعدد ١٩٦١

٢٤- عبد الله بن أحمد بن علي الهمداني بن الفصيح ت
٧٤٥ هـ . ترجمته في بعية الوعاة ج ٢ ص ٣٢ ، له ١٠ (عمدة
القرء وعدة الإقرء في الفرق بين انصاد و انطاء) منه نسخة بملكتة
التيمورية رقم ٣٤٩ محاميع ص ١٩٦ - ٢٠٢ ، ب شرح عمدة
القرء لسابقة .

٢٥- يحيى بن عمر بن محمد المكي القرشي ت ٥٨٥ هـ :
له ترجمة في النصوص للامع ج ١٠ ص ٢٣٨ ، له (ما يكتب بانصاد
وإطاء مع اختلاف المعنى) منه نسخة بملكتة التيمورية رقم ٢٥٩
محاميع ص ٢٩ - ٥٨ وثنية منه نسخة بملكتة لتيمورية أيضا رقم
٣٣٤ نعة وثالثة برقم ٥٣٠ نعة ص ٢٧٧ - ٢٨٩ .

٢٦- علي بن محمد بن عام المقدسي ت ١٠٠٤ هـ له
ترجمة في ربحانة الألب ج ٢ ص ٥٢ ، نه (بعية المرتاد تصحيح
انصاد) منه نسخ كثيرة بدار لكتب انصرية وغيرها .

٢٧- عبد المجيد بن علي بن محمد الحسيني النياوي ت
١١٦٣ هـ : له ترجمة في بروكلمان Gals 1167 ، نه (مطبوعة

في الفرق بين لطاء و الصاد) منها نسخة بدار الكتب لمصرية رقم ٥٣٤ مجاميع .

٢٨- أحمد عرت مير قلم تحريات ولاية بغداد ت ١٩٣٦ م
له (فصل القاء في الفرق بين الصاد و لطاء) طبع ببغداد سنة ١٣٢٨ هـ .

٢٩- أبو الحسن علي بن سالم العبادي الشينبي . له
(فريدة في اللطاء) منها نسخة مكتبة برلين (مهور ت ٧٠٢١)

٣٠- محمد الخورجني : له (مضومة في الفرق بين الصاد و
الطاء) منه نسخة بالمكتبة التيمورية رقم ٢٩٨ مجاميع ص ٢٤٥
٢٤٩ وتسمى (المرصاد في صبط اللطاء والصاد) وأشار د رمضان
أب رقم ٢٩ ، ٣٠ لم يجد لهما ترجمة

ب : ما أشار إليه د حاتم الصاص حفظه الله بما وحده من
تراث الصاد و انشاء

١ أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي ت بعد
٤٢٠ هـ (كتاب لصاد و لطاء) شره د عبد الحسين لعني

في مجلة المورد م ٨ ع ٢ بغداد ١٩٧٩ م

٢ أبو عمرو الداني ت ٤٤٤ هـ : له أ ر سلة في
انشاءات انقراطية) شرها د محسن جمال الدين بغداد ١٩٧٠ م .
و حققه د عبي حسن البواب (جمال) ب . كتاب (الفرق بين
لصاد و لطاء في كتاب الله عز وجل وفي اشهور من الكلام)
حققه د / أحمد كشك وهو غير ما سبق (جمال)

٣- ابن مالك السابق ذكره . له أ (الاعتماد في طائر
الصاد و لطاء) حققه د حاتم الصاص ، ب (تحفة الإحصاء في
الفرق بين الصاد و لطاء) منه نسخة مكتبة علي باش رقم ٢٦٧٧
(بروكلمان ج ٥ ص ٢٩٥) ، ج- (مختصر في الفرق بين الصاد
و لطاء و لدا) ، د (الإرشاد في الفرق بين لطاء و لصاد) وهو
أصل كتاب الاعتماد السابق .

٤- علي بن محمد بن الحسين بن بزي ت ٧٣٠ هـ له
ترجمة في الأعلام ج ٥ ص ١٥٦ ، معجم المؤرخين ج ٧ ص ٢٢٠
هدهد العرفين ج ١ ص ٧١٦ ، له (ذكر لطاء على حروف المعجم)
منه نسخة مكتبة علي باش بـسطنبول مجموع ٢٧٤٠

٥- حسن بن قاسم المرادى ت ٧٤٩ هـ : هـ (مطبوعة فى
لصاد و انشاء) منه نسخة بالرباط أشار إليها بروكلمان .

٦- عبد الفتى الباهلى ت ١١٤٣ هـ : له (الاقتصاد فى
لصق بانصاد) الأعلام ج ٤ ص ١٥٩ وفيها أنه ذكر أن لصاد
وانشاء شديتان مدفتان لأرحوتان ولا مصمتتان ، وذكر فيها أيضا
قن « انصاد المعجمة و لطاء المعجمة مشتركان فى هذه الصفات
لخمسة اجهر والشدة والاستعلاء والإطباق والإذلاق » ص ٣٥
نسخة دار الكتب المصرية محاميع تيمور رقم ٣٠٥ ، وكلامه
السابق يحالف جميع الألفاظ اندين بصوا أن لصاد والبناء المعجمتان
رحوتان مصمتتان .

٧- جعفر بن محمد الأعرجى ت ١٩١٨ م : هـ أ شرح
قصيد اخبرى فى لطاء . ب- المطبوعة المستطرفة فى لطاء و
لصاد . ج المطبوعة النصامية فى لطاء و لصاد يظهر المباحث النعوية
فى مؤلفات المعوين العراقيين المحدثين لكور كيس عواد ص ٧١

٨- طه الراوى ت ١٩٤٦ م . له (رسالة فى لصاد و انشاء)

٩- محمد رضا بن هادى بن عباس ت ١٩٤٧ م له

(رسالة فى الفرق بين لصاد و لطاء) نشرت فى مجلة المرشد
الاعدادية المباحث النعوية ص ٧٥ ، وأشار د حاتم إلى م وحده
كدلت فى مقدمة تحفيظه كتاب معرفة لصاد و لبناء تصفى .

١٠- الجوالقى موهوب بن أحمد ت ٥٤٠ هـ : هـ (رسالة
فيما يقال بانشاء المعجمة) منه نسخة فى مكتبة قو عرشار بوسطبول .
١١ ضياء الدين بن الأثير ت ٦٣٧ هـ : هـ (رساله فى
لصاد و لطاء) كشف الظنون ج ١ ص ٨٧٦ .

١٢- عبد الرزاق بن ررق الله الحلى الرسمى ت ٦٦١
هـ له (درة لقارى فى الفرق بين لصاد و انشاء) منه نسخة فى دار
الكتب المصرية رقم ٢٢٣١٨ ب

١٣- ابن مالك السابق : هـ أرجوزه فيما يقال بلصاد فيدل
على معنى ويقال بانشاء فيدل على غير ذلك معنى) منه نسخة
بمكتبة فيض الله بإسطنبول رقم ٢١٢٩

١٤- محمد بن أحمد سعود الأنصارى : هـ (الاقتصاد فى
الفرق بين لطاء و لطاء و لصاد) ذكره لمركشى فى دليل
والكلمة بكتابه الموصوف ولصلة ج ٥ ص ٦٤٢

١٥ أبو الحسن أحمد بن محمد الكاتب له (قصيدة في الفرق بين انصاف و الظاء) بؤدر المخصوصات لعربية بمكتبت إسماعيل ح ١ ص ٢٣٢ .

١٦- أبو العباس أحمد بن أبي المكارم المقرئ الواسطي له منظومة في الفرق بين انصاف و انصاف منها نسخة بالخط رقم ١٠ محاميع .

١٧- أبو عبد الله محمد بن أحمد بن النجار له (لعرف بين انصاف و الظاء في القرآن الكريم) منه نسخة بدار الكتب القاهرة تحت رقم ٥٩٨٧

١٨- علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري ت ١١١٣ هـ له ترجمة في الأعلام ح ٥ ص ١٠٤ ، معجم المؤلفين ح ٧ ص ١٠٤ ، هدية العارفين ج ١ ص ١٧٦٥ رد الإخفاء في انطق بالانصاف منه نسخة بدار الكتب القاهرة وأخرى بدار الكتب المصرية تفسير تيمور رقم ٢٣٢ (جمال) ب- طرق الحق و انصاف مع انصاف من انصاف انصاف في بيان انصاف انصاف من انصاف و انصاف (جمال) .

١٩ محمد المرعشي المعروف بساحقلى زاده ت ١١٥٠ هـ له ترجمه في معجم المؤلفين ح ١٢ ص ١٤ ، انصاف لمكحول ح ٢ ص ٢٥٢ ، و لتيمورية ح ٣ ص ٣٢٧ له أ كيفية أداء انصاف لمعجمة و لطلق بها في تلاوة انصاف لكرام فرع من تحقيقها د حاتم ولم تطبع ، ب- فان حاتم (رسالة في معرج انصاف) وهي غير لسابقة منها نسخة بالخط ضمن مجموع ١٦ ١٨ رقم ٢٨١٣ (١٩٢٦) .

٢٠ محمد بن إسماعيل الأزيمري لا يعرف له ترجمة ، له رسالة في (بدل انصاف بالانصاف) فرع من تحقيقها د حاتم ولم تطبع ، وهو غير مصطفى بن عبد الرحمن الأزيمري كما وقع في ذلك بعضهم حين ترجم له .

ج- ما فات د رمضان ود حاتم من تراث انصاف و الظاء مرتب على حروف المعجم

١- أبو بكر بن محمد بن الحاج بكر البرسوى ت ١١٨٧ هـ له ترجمة في هدية العارفين ج ١ ص ٢٤١ و انصاف لمكحول ح ٤ ص ٣٦ له (سيف المسلول على من يكره انصاف في انصاف

النصاد) منه نسخة في دار الكتب المصرية قراعات طبعت رقم ١١٥.

٢- أحمد بن عمار المهدوي أبو العباس المقرئ ت ٤٤٠

هـ - له ترجمة في طبقات المفسرين للداودي ح ١ ص ٥٦، وبيعة
لوعدة ح ١ ص ٣٥١، وأبناء الرواة ح ١ ص ١٤٦، له (طاعات
القرآن الكريم).

٣- أحمد الشهرستاني التكريتي أبو العباد. هـ (محكم

الإشياء في الفرق بين الصاد والشاء) منه نسخة بدار الكتب المصرية
٢٣٩ لغة.

٤- أحمد بن برناز بن مصطفى التونسي له ترجمة في

إبصار المكنون ح ١ ص ٢٨٥، معجم المؤلفين ح ٣ ص ٣١٦، ووقع
فيه أ. الكتاب لحسين بن برنار التونسي الحمفي، له (تزيين العرة
لحاجس الدرّة) درة القارئ للمسعودي منه نسخة بمكتبة الحرم النبوي
رقم ٥٤٣٨.

٥- أحمد المعروف بمدرس زاده ت ١٠٣٣ هـ: له ترجمة

في خلاصة الأثر ١/١٧٢، و١٧٣، له (رسالة في كيفية أداء النصاد
المعجمة) منه نسخة بالمعرب ضمن مجموع ١٢ - ١٦ رقم

(٢٨١٦ ١٩٢٦، ٥١)

٦- إسماعيل بن أحمد بن ريادة الله التجيبي أبي الطاهر ت

٤٥٠ هـ. له ترجمة في بعية الموعظة ح ١ ص ٤٤٣، له شرح طاعات
القرآن الكريم للمهدوي السابق، حققه محمد سعيد موسى
وبشرته دار الفكر المعاصر، بيروت.

٧- إسماعيل بن محمد القنوي ت ١١٩٥ هـ: له ترجمته

في لأعلام ح ١ ص ٣٢٥، ومعجم المؤلفين ح ٢ ص ٢٩٤، له
(رسالة صدد وأحكامها) منه نسخة بدار الكتب المصرية قراعات
طبعت رقم ٦٠.

٨- أيمن الدين بن السلاط ت ٧٨٢ هـ. من شيوخ بن

جرى، له ترجمة في إنباء المعمر ح ١ ص ٢٢٥، وشذرات الذهب
ح ٦ ص ٢٦٥، له (رفع الحجاب عن تنبيه لكتاب) قدس بن بحر
في التمهيد ص ٢٢٤ «فمن أُرِدَ الإحاطة بالنصائح فعليه برفع
الحجاب»

٩- حسين مؤنس محمود: له ترجمة في هدية العارفين ح ٢

ص ٣٩٤، الموسوعة العدمية في العلوم الإسلامية د طاعة

محبوب ح ١٨ ص ٥٢٨، الموسوعة القومية للشخصيات المصرية
البررة ص ١٢١، هـ رسالة في مخرج نصاد .

١٠- حسين بن موسى الشافعي الأهرى هـ (رسالة في
مخرج نصاد) منه نسخة في دار الكتب انطاكية مجموع (١-٥)
الموسوعة الذهبية ح ٢١ ص ١٤٣.

١١- سليمان أفندي البرسوى ت ١١٥١ هـ. له ترجمة في
هدية العارفين ح ١ ص ٤٠٣، ومعجم المؤرخين ح ٤ ص ٢٥٦ هـ
(رسالة في كيفية أداء نصاد) منه نسخة في دار الكتب المصرية
قراءات طلعت رقم ١١٥.

١٢- سليمان بن أبي القاسم السرقوسي من علماء نقر
اسدس الهجرى هـ أ . (شرح ثلاثة آيات فيما وقع في كتاب الله
من نضاء وما سواه وقع نصاد) منه نسخة بدار الكتب انصرية
(٢٣٢٢٢ ب) مجموع (٩٥ ٩٧) ، ب - (رسالة في طاعات
القرآن) منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم
٧٣ مجموع (٨٠ ب ٨٤) ، ح - (مختصر مشتمل على ذكر
جميع طاعات القرآن الكريم) منه نسخة بجامعة الإمام محمد بن

سعود الإسلامية رقم ٣٩٢٥ / ف مجموع (١٥١ ١٥٤)

١٣- سليمان بن علي بن محمود الشريف الفيومي . من
رجال أوائل نقر الرابع عشر الهجرى هـ كيفية أداء نصاد منه
نسخة بالكتبة لأهرية (١٠٢ ١٠٤) تحت رقم ١٨٨ حاص
١٦٢٢٦ عام ، فرع منها ١٣١٤ هـ .

١٤- زين بن أحمد اليدالي الشمشوى الشنقيطى ت
١٣٥٨ هـ . له ترجمة في معجم المؤرخين في نقيصر الشنقيطى ص
٣٢٠ ، ٣٢١ هـ (رسالة في حرف نصاد) ، الموسوعة اندهية ح ٤٤ ص
٢٧٠ ، ٢٧١ .

١٥- عبد الحفيظ بن عثمان القادري الطائفى ت بعد
١٢٩٨ هـ : له ترجمة في معجم المؤرخين ح ٥ ص ١٥١ ، وبصاح
المكوب ح ١ ص ١٧٤ ، له (تشويق العباد إلى تعظيم القرآن وإصلاح
نصاد) .

١٦- عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الديري ت ٦٩٤ هـ :
له ترجمة في لأعلام ح ٤ ص ١٣٧ ، معجم المؤرخين ح ٥ ص ٢٤١ ،
هدية العارفين ح ١ ص ٥٨١ ، هـ أ . (قصيدة في طاعات لقرآن) ،

ب- (شرح هذه القصيدة) مهما نسخة مكتبة البدية
بالإسكندرية ١٤١١ ب.

١٧- عبد العزيز بن علي بن سلمة بن الطحان ت ٥٥٩ هـ
ترجمة في هدية العارفين ج ٢ ص ٥٧٩، و«غاية السهية» ج ١ ص
٣٩٥، له (رسالة في الصداة الواقعة في كتاب الله) منه نسخة في
دار الكتب المصرية رقم ٣٩٧ ضمن مجموع ص ٤٣.

١٨- عبد الله بن محمد بن يوسف (يوسف أفندي زاده)
ت ١١٦٧ هـ: له ترجمة في الأعلام ج ٤ ص ٢٧٤، هدية
العارفين ج ١ ص ٤٨٢، معجم المؤلفين ج ٦ ص ١٤٥، له (رسالة
في كعبة قراءة الصدا ولصق بها) منه نسخة في مكتبة عارف
حكمت بالمسيرة المبورة تحت رقم ٣٧٧٠٢ وسخة يدار الكتب
مصرية رقم ٢٥٦ قراءات صنعت.

١٩- عبيد الله الأفغانى معاصر: له أ- (إعلام اصدا
بحقيقة اسطق بالصدا مع استفتاء علماء الحرميين لشريعيين) ب-
(نظم لصدا) مطبوعان

٢٠- عبد الملك بن قريب الأصمعي ت ٢١٣ هـ له ترجمة

في معجم المؤلفين ج ٦ ص ١٨٧، وميران الإعتدال ج ٢ ص ٢٦٢،
له (رسالة في لصدا و الصدا)، دليل العالخين في شرح رياض
اصالحين لابن علا ح ٧ ص ٣٥٥.

٢١- ٥/ عبد المتعم محمد النجار معاصر: له (العلاقة بين
الصدا و الصدا صوتي وتاريخيًا ولهجيًا) بشرته مجلة الأهرام ثلاثة
أعداد شعبان وما بعده ٨م السنة ٥٩ وهو بحث قيم جرى الله مؤلفه
عن الصدا و الصدا حيرًا، ولقد فابكته وسمعت صوتها منه

٢٢- عبد الواحد بن الحسن الرجراجي ت ١٠٢٥: ترجم
له أحمد بن محمد انكاسي له (رسالة في طءات القرآن).

٢٣- أحمد تلاميذ الأمير عبد القادر الجزائري المتوفى
١٣٠٠ هـ. له (لتفرقة بين محرجي الصدا والبدال المهمة) منه
سخة في جامعة الإمام محمد بن سعود رقم ٢٥٢٦

٢٤- علي بن أبي محمد الواسطي الديواني ت ٧٤٣ هـ:
له ترجمه في معجم المؤلفين ج ٧ ص ١٩٩، ٢٠٠، و«غاية سهاية»
ج ١ ص ٥٨٠، والدرر الكمية ج ٣ ص ١٠٤، ١٠٥، له
(قصيدة في الفرق بين الصدا و الصدا في القرآن الكريم) منه سخة

في مكتبة عرف حكمت باسمية سورة رقم ١٩١٦ هـ .

٢٥- علي بن أحمد بن حزم الظاهري ت ٤٥٦ هـ : هـ

ترجمة في سير أعلام أسلاء له هي ج ١٨ ص ١٩٧ ، الأعلام ج ٥ ص ٥٩ ، معجم مؤلفين ج ٧ ص ١٦ ، له (كتاب في قضاء واحصاد)

٢٦- علي بن عبد الله بن المبارك المروزي ت ٥١٩ هـ : هـ

ترجمة في كشف أصول ج ٢ ص ٣٠٦ ، هـ أ - (قصيدة في قضاء)
شأه على حرف قضاء جمع فيها نطاءات ، ب شرح القصيدة
سبعة

٢٧- علي بن محمد علم الدين السخاوي ت ٦٤٣ هـ : هـ

(شرح مصبومة صغوات اقراء لشاخصي) ، منه نسخة في مكتبة
عرف حكمت باسمية سورة رقم ١٩١٦ هـ وقد ذكر اعلامه
أحمد تيمور (خزانة ليمورية ج ٣ ص ١٣٢) ، هـ مصبومه ضائه
بغرق بين قضاء واحصاد

٢٨ القاسم بن فيره الشاطبي ت ٤٩٨ هـ : هـ مصبومة

لطاءات تقرر معصيم منه نسخة في ألمانيا برلين ص ٣٦٤ مصبومة
هـ نسخة في نسخة تحت رقم ٥٥٠ حسب ، شرح

سخاوي على الشاطبية ج ٢ ص ١٩ رقم ٢٥٥ تفسير تيمور .

٢٩- محمد بن إبراهيم الجزري أبو عبد الله ت ٧٣٩ هـ :

له ترجمة في الإعلام ج ٥ ص ٢٩٨ ، معجم المؤلفين ج ٨ ص ١٩٤ ، مسحق بروكلمان ج ٢ ص ٤٥ ، هـ (قصيدة في طاعات
لقرن) .

٣٠- محمد بن أبي بكر بن علي الشطبي : له ترجمة في عابة

اسمائية ج ٢ ص ١٠٥ ، كشف لصول ج ١ ص ٧٤٣ ، له (كاشف
محاسن لعة لصلب مافع الدرة ، درة لقارئ في الفرق بين الصاد والصادو
لطاء لدرسعي لسابق ذكره) منه نسخة في دار لكتب لمصرية
٢٠٥٦٣ ب

٣١- محمد بن أحمد الأزهرى المتولى ت ١٣١٣ هـ : هـ

ترجمة في الإعلام ج ٦ ص ٢١ ، معجم المؤلفين ج ٨ ص ٢٨١
هدية لعارفين ج ٢ ص ٣٩٤ ، هـ أ (ذكر أمور تتعلق بالصاد
والصغ) منه نسخة بالمكتبة لأهرية (٣١٨) ٢٣٣٢٥
ب أرحورة في محرر لصاد و لطاء) منه نسخة بدار لكتب
اصهرية الموسوعة لذهبية ج ٢١ ص ١٤٣ .

٣٦- محمد بن حسين بن محمد الشهرستاني ت ١٣١٥ هـ

هـ : له ترجمة في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٣٠٨، هدية العارفين ج ٢ ص ٣٩٦، الأعلام ج ٦ ص ١٠٥، معجم المؤلفين ج ٣ ص ٢٦٠. له رسالة فيما يكتب بالضاد والطاء والحركات الثلاث.

٣٧- محمد بن عتيق بن علي الأزدي الخزرجي الأندلسي

ت ٦٤٦ هـ : له (الدرر المشككة في الفرق بين الحروف المشككة الضاد والطاء والذال)، تنبيه الغافلين ص ٦٤، بنية المرتاد ق ٥٠ هـ.

٣٨- محمد بن عبد الرحمن الخليجي الإسكندري

ت ١٩٧٠ م : له ترجمة في هداية القارى للمرصفي ص ٧١٩-٧٢١، له (النبراس الوضاء في الفرق بين الضاد والطاء) منه نسخة في جامعة محمد بن سعود الإسلامية رقم ١٥٦٨.

٣٩- محمد بن علي بن أحمد : له ترجمة في معجم الأدباء

ج ٧ ص ٤١، له (الفرق بين الضاد والطاء).

٤٠- محمد بن علي الأنصاري المحلى أبي بكر أمين الدين

له ترجمة في الأعلام ج ٦ ص ٢٨٢، معجم المؤلفين ج ١١ ص ١٦، ملحق بروكلمان ج ١ ص ٥٣٩، له (رسالة في شرح ظلمات القرآن) منه نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم (٤/٥٨٨٠).

٣٢- محمد بن أحمد بن عبد العزيز القنوجي أبو البقاء : له

ترجمة في الأعلام ج ٦ ص ٦، كشف الغلتون ج ٢ ص ١٩١، له (غاية المراد في معرفة مخرج الضاد).

٣٣- محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي

الضرير ت ٧٨٠ هـ : له ترجمة في غاية النهاية ج ٢ ص ٦٠، الأعلام ج ٥ ص ٣٢٨، بنية المرتاد ٤٧ ب - ٤٨ أ، له (قصيدة ميمية في الفرق بين الضاد والطاء) منه نسخة بمكتبة حسن حسني باشا التونسي ضمن مجموع رقم ٩١.

٣٤- محمد عمر بن بكر بن أحمد حماد النابلسي : له إنحاف

العباد في معرفة النطق بالضاد مطبوع بالمكتبة الأزهرية ١٤٠٥/خاص ٥٥٤٢٢ عام.

٣٥- محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١ هـ : له ترجمة في

تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٩٥، وفيات الأعيان ١ ص ٤٩٧، شذرات الذهب ج ٢ ص ٢٨٩، له (شرح على الفرق بين الضاد والطاء) منه نسخة في إيطاليا (تكلي أوغلو) رقم ٢٥٠٤ ضمن مجموع ٣٩٧ - ٣٩٨.

٤٧- الحاج محمود : (لا يعرف له ترجمة) ، له : أ- هداية الطلاب في النطق بالضاد على سبيل الصواب (قراءات طلعت ١١٩ (٥٧ - ٧٥) ، ب - رد إعتراضات على هداية الطلاب (٧٦ - ٩١) وهو من الذين صرحوا بأن الاستطالة قاسمة (قاضية) للرخاوة التي فيها فالضاد على قوله الفاسد شديدة بسبب الاستطالة مخالفاً لجميع الأئمة الذين نصوا أنها رخوة مستطيلة والحمد لله على جهالته حتى لا يسمع لقوله .

٤٨- مكى بن أبى طالب : له (أصول الظاء في القرآن والكلام وذكر مواضعها في القرآن) .

٤٩- نبأ بن محمد بن محفوظ أبو اليان ت ٥٥١ هـ : له ترجمة في إيضاح المكنون ج ٢ ص ٣٧٩ ، له قصيدة في الضاد والضاد .

وبعد ما سقنا لك ما جمعه الأستاذ الدكتور / رمضان عبد التواب رحمه الله الذي كان له السبق في ذلك ، ثم ما جمعه الدكتور / حاتم الضامن حفظه الله ، ثم ما من الله على به مما وجدته من تراث الضاد والظاء يبين لك مدى ما شغلت الضاد والظاء الأئمة الأعلام ، وذلك كله بسبب التباس صوت الضاد بصوت الظاء ، وعسر التمييز بين الحرفين وأخيراً نسوق لك فتوى اللجنة

٤١- محمد بن محمد الشهرستاني ت ٦١٨ هـ : له (كتاب الضاد و الظاء) .

٤٢- محمد بن محمد بن عثمان العزى رضى الدين ت ٩٣٥ : له ترجمة في كشف الظنون ج ١ ص ٥٦٣ ، له (أرجوزة في الظاءات) جمعها من كلام الخليل بن أحمد .

٤٣- محمد بن محمد العزى بدر الدين ت ٩٨٤ هـ : له ترجمة في كشف الظنون ج ١ ص ٥٦٠ ، له (شرح الأرجوزة في الظاءات السابقة) .

٤٤- محمد بن مكى الأنصارى الأزدي ت ٥٦٥ هـ : له ترجمة في كشف الظنون ج ١ ص ٧٤٩ ، له (الدرر المشككة في الفرق بين الحروف المشككة) .

٤٥- محمد بن محمود الحزامي من علماء أوائل القرن ٩ هـ : له (زهر الرياض في الكلام على الضاد) منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٢٠٥٩ هـ .

٤٦- محمد مهدي النقشبندی (معاصر) : له رسالة في «النطق المفصيح في مخرج الضاد الصحيح» منه نسخة بمكتبة الحرم النبوي الشريف تحت رقم ٢٦٣٢٣ .

خاتمة البحث

مما قدمناه لك من أقوال الأئمة قدينا وحديثا في بيان الضاد الصحيحة المتواترة المنصوص عليها أنها تخرج من حافة اللسان مع الأضراس العليا مع كونها رخوية مستطيلة يتبين لك :

١- صعوبة إخراج الضاد من مخرجها .

٢ - خطأ الضاد الضعيفة (التي بين الضاد والطاء) وهي التي أيضا تساوى ظاء العوام مع عدم خروج ألسنتهم في النطق بالطاء .

٣- خطأ الضاد الشديدة والتي تخرج من غير مخرجها والمقروء بها خطأ ، فعلى القارئ أن يبذل جهدا في إخراج هذا الحرف والنطق به نطقا صحيحا ما استطاع إلى ذلك سبيلا ، وأن يتلقاها مشافهة ممن يحسن النطق بها ، وأخيرا أدعوا الله تعالى أن ينفع بكل ما جمعت وأن يجعله في ميزان حسناتي ، إنه خير مسئول نعم المولى ونعم النصير . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

وكتب :

أبو عبيدة جمال بن السيد

نحرى في ٤ رجب ١٤١٦ هـ

الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالملكة العربية السعودية عن اللحن في التلاوة فتوى رقم ٥١١ عضو عبد الله بن منيع وعبد الله ابن غديان ونائب الرئيس عبد الرزاق عفيفي عن حكم العاجز عن أداء حرف الضاد من مخرجه وقد اختلف فيه الناس فمتهم من يقول على العاجز أن ينطق به ظاء ومنهم من يقول عليه أن ينطق به دالا فيبينوا لنا الحق في ذلك فكانت الإجابة :-

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسوله وآله وصحبه وبعد يجب على من لا يحسن إخراج الضاد من مخرجها أن يجتهد قدر طاقته ويذل وسعه في تمرين لسانه على إخراج الضاد من مخرجه والنطق به نطقا صحيحا فان عجز بعد بذل جهده عن النطق الصحيح فهو معذور وما عليه إلا أن ينطق به كما تيسر له . فلا يكلف نطقه ظاء أو دالا على الخصوص لقوله تعالى (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) البقرة ٢٨٦ وقوله (وما جعل عليكم في الدين من حرج) الحج ٧٨ وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم ج ٤ ص ٥٩ من فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء جمع وترتيب أحمد بن عبد الرزاق الدويش .

الفهرس

الموضوع	الصفحة
مقدمة الشيخ علي شحاتة	٢
مقدمة الشيخ محمود أمين	٥
مقدمة الشيخ محمود برائق	٧
مقدمة الشيخ محمد عيد عابدين	٨
مقدمة الشيخ محمد عبد الدايم	١٠
مقدمة الشيخ عطية صقر	١٢
مقدمة الدكتور محمد حسن جيل	١٣
مقدمة الدكتور سامي عيد الفتاح	١٤
مقدمة الشيخ أحمد مصطفى	١٥
مقدمة الشيخ ياسين عرفة	١٧
مقدمة الشيخ إبراهيم علي السمودي	١٨
مقدمة البحث	٣١
بداية الانحراف في مخرج الضاد	٣٤
أقوال العلماء قديماً وحديثاً على الانحراف	٤٠
العلماء الذين ألفوا في الضاد	١٠٧
ما وجد من تراث الضاد والظاء	١١٤
ما فات ذكره من تراث الضاد والظاء	١١٩
فتوى اللجنة الدائمة عن الدخن في التلاوة	١٣٢
خاتمة البحث	١٣٤